نسخة وكيع عن الأعمش

للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ)

حققه وخرج أحاديثه وآثاره

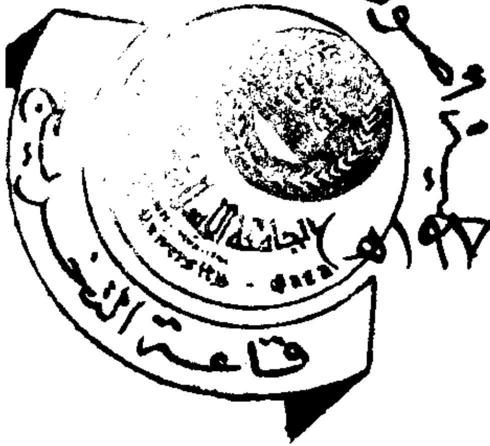
عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي

الدار السلفية

الطبعة الاولى
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م
الطبعة الثانية
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م

الناشر
الدار السلفية
حولي - شارع تونس
مقابل محافظة حولي
تلفون : ٢٦١٧٤٢٠
ص . ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة
الرمز البريدي ١٣٠٦٩
الكويت

نسخة وكيع عن الأعمش



للإمام وكيع بن الجرّاح (ت ١٩٧هـ)

حقّقه وخرّج أحاديثه وآثاره
عبد الرحمن عبد الجبّار الفريوائي

الدّار السلفيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد ، فإن هذا الجزء الذي أقدمه لأهل العلم يعتبر من أقدم المؤلفات الحديثية حيث ألف في أواخر القرن الثاني الهجري ، وقد اطلعت على هذا الجزء في أثناء بحثي عن مؤلفات الإمام وكيع بن الجراح حينما كنت أحقق كتاب الزهد له . حيث وجدت له نسختين من مصورات المكتبة الظاهرية في مكتبة الجامعة الإسلامية . فبادرت إلى تحقيقه فالحمد لله على منه وتوفيقه .

وهذان الكتابان هما اللذان وصلا إلينا من مؤلفات الإمام وكيع بن الجراح .

أما هذا الجزء الحديثي فهو أحد الأجزاء الحديثية

الموجودة بالكثرة الكاثرة مع أنواعها وأقسامها في المكتبة الحديثية .

وقد اشتهر عند المحدثين هذا الجزء باسم «نسخة وكيع عن الأعمش» ولأجل هذا اخترته عنواناً للكتاب ، والكتاب عبارة عن جزء حديثي للإمام وكيع بن الجراح في أحاديثه عن الأعمش ، وقد ورد في هذا الجزء (٤١) نصاً حسبما ورد في النسختين ، وقد وجدنا حديثاً آخر من هذا الجزء عند الحافظ ابن رجب في كتابه جامع العلوم والحكم كما سيأتي وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى اختلاف عدد النصوص في الروايات كما سيأتي .

ومن المعلوم لدى المشتغلين بالحديث أن الإمام وكيع ابن الجراح كان يعتبر راوية للأعمش ، وقد أكثر عنه ، إلا أن هذه النسخة المنتقاة لا تحتوي إلا على نماذج من مروياته عن الأعمش ، وقد ورد في نسخة «ب» أن هذا الجزء هو الجزء الاول من أحاديث وكيع عن الأعمش ، ولكن لم نعثر على الأجزاء الاخرى للكتاب إن كان هناك بعض الأجزاء ، ولم نجد عند من استخدم من العلماء هذا الكتاب أو سمعه أنه ذكر عدد الأحاديث الواردة في هذا الجزء ، كما فعل

لذهبي في جزء الحسن بن عرفة والاختلاف بين النسختين سيرة ، وفي الغالب في إثبات الترضي والترحم وتركهما ، كما زاد في نسخة ب نص وهو برقم (٢٠) وزيادات أخرى في خر النسخة وعددها (٧) أحاديث من غير رواية وكيع . وقد ثبت هذه الزيادات في آخر الجزء وحققتها وخرجتها إتماماً لفائدة .

عملي في الكتاب :

١ ـ مقابلة النسختين وإثبات الفروق الموجودة في الهامش .

٢ ـ حذف الأسانيد الموجودة في أول كل نص إلى وكيع . إذ لا فائدة في تكرارها ما دامت النسخة عبارة عن أحاديث وكيع عن الأعمش .

٣ ـ إثبات الأسانيد وتراجم رجالها في المقدمة .

٤ ـ عزو الآيات إلى أماكنها في القرآن الكريم .

٥ ـ تخريج الأحاديث والآثار .

٦ ـ ترجمة موجزة للمؤلف .

٧ ـ عمل عدة فهارس وذكر المراجع التي رجعت إليها في التحقيق .

وأسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا لمزيد من خدمة السنة النبوية ونشرها وإذاعتها ، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي
المدينة المنورة

ترجمة
الإمام وكيع بن الجراح

هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أحد الأئمة الأعلام ، ومن أوائل مؤلفي الإسلام المبرزين في علوم الكتاب والسنة والتوحيد .

ولد سنة ٢٢٩ هـ ونشأ في أسرة عريقة في العلم والدين وتوجه إلى تحصيل العلم مبكراً ، وأخذ عن علماء عصره ، وارتحل إلى المراكز العلمية في العالم الإسلامي كبغداد ، والأنبار ، وعبادان وواسط والموصل ، ودمشق ، والمصيصة وطرطوس ، ومكة المكرمة ، والمدينة النبوية وبيت المقدس، ومصر ، وأكثر عن علماء الكوفة حتى اشتهر بروايته عن الكوفيين ومن كبار شيوخه الأعمش والثوري ، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (١٩١) من مشايخه في الكتب الستة ، واكتفى الحافظ ابن حجر بذكر واحد وثمانين منهم ، ومنهم اسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن

عـروة ، وجريـر بن حازم والأوزاعي وابن جـريـج ومـالـك وعبيد الله العـمــري .

وأخـذ عنه كثيـرون ذكر المـزى ممن روى عنـه (١١٢) راويا واكتفى الحافظ ابن حجـر بذكـر ٢٦ راويا منهم ، ومن هؤلاء ابن المبــارك ، وابن معيــن والحميــدي ، وابن ابي شيبة ، والإمام أحمـد ، وهنادبن السـري ، وعلي بن المـديني وأبو خيثمة ، وابن سعـد والقعنبي ، وابن مهدى ومسـدد ، وقتيبــة بن سعيد ويحيـى بن آدم .

وكانت مهمة الإمـام وكيع طـول حياتـه نشر المعـارف النبوية والآثار السلفية بالتأليف والتبويب والتحديث والرواية وأخذ الرحلات العلمية .

وقـد أشاد بـذكره كـل من تـرجم لـه حيث أثبتـوا لـه الإمامة في كثير من الجوانب العلميـة ، فهو إمـام في العقيدة ومن المبرزين في هذا البـاب ، وإمام في علوم الحـديث رواية ودرايـة ونقداً ، وإمـام في السنة ، وإمـام في الفقـه والإفتـاء وإمام في باب التأليف والتصنيف والتبويب ، وهـو ممن يعتبر قوله في باب الإجماع ، وفي نقـد الرجـال ، وفي قواعـد علم الحديث ، وهو إمام في التفسير ، وصاحب تصنيف فيه ، كـما

يمتاز بشدة ورعه وعبادته وزهده ، مع ذكائه وقوة ذاكرته ـ وقد وصفه الإمام احمد بإمام المسلمين كما وصف بأنه أوزاعي زمانه ، ولأنه افقه أهل عصره ، وأعلم أهل عصره بالحديث وقد قال الإمام أحمد : ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد والأبواب مع خشوع وورع .

وكانت له مواقف مشرفة في بيان عقيدة السلف والكفاح من أجله .

وقد سجلتُ أقواله في مجال العقيدة والرد على أهل الأهواء والبدع ، وكلامه في علوم الحديث وعلله ونقد الرجال وأقواله في الجرح والتعديل ، وكلامه في الفقه ، ومباحث أخرى تتعلق حول حياته وآثاره وإفاداته في مقدمة كتاب الزهد له . وله مصنفات :

١ ـ المصنف ، ٢ ـ والسنن ، ٣ ـ والمسند ، ٤ ـ والتفسير ، ٥ ـ والمعرفة والتاريخ ، ٦ ـ وكتاب فضائل الصحابة ، ٧ ـ وكتاب الهبة ، ٨ ـ وكتاب الأشربة ، ٩ ـ الزهد وقد طبع بتحقيقي، ١٠ ـ نسخة وكيع عن الأعمش وهي التي نحن بصدد التقديم لها .

وتوفي سنة ١٩٧ هـ على أرجح الأقوال .

وصف النسخ الخطية وذكر السماعات الموجودة على النسختين مع توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

اسم الكتاب :

ورد اسم الكتاب في نسخة أ : «جزء وكيع» .

وفي نسخة «ب» «منتقى حديث وكيع»

وأثبت الدكتور محمد مصطفى الأعظمى في قائمة المصادر والمراجع لكتابه : دراسات في الحديث النبوي وتدوينه : «نسخة وكيع عن الأعمش» .

وقد ذكر ابن رجب (كتاب وكيع عن الأعمش) وسماه الذهبي «نسخة وكيع» ، وسماه ابن حجر نسخة وكيع بن الجراح .

فأثبت اسم الكتاب «نسخة وكيع عن الأعمش» لدلالته على محتوى الكتاب ، ولأنه موافق لأكثر من استخدمه ورواه .

رواة النسخة عن ابراهيم بن عبد الله العبسي القصار :

روى هذه النسخة عن القصار ثلاثة من تلاميذه :

١ ـ علي بن عبد الرحمن بن ماتى ، ، ومن طريقه رواها الذهبي ، وابن حجر وقال الحافظ ابن حجر في هذه الرواية : في رواية ابن ماتى أيضاً ثلاثة أحاديث عن القصار عن غير وكيع ، لم تدخل في رواية العطار أيضاً .

٢ ـ وأبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار : ومن طريقه وصلت إلينا نسخة «أ» كما رواها من طريقه الحافظ ابن حجر ، وذكر أنه سمع هذه النسخة من شيخين له وساق الاسناد وقال : سوى ستة أحاديث من النسخة سقطت في هذه الرواية ، وهي مع ذلك نازلة بدرجة .

٣ ـ وأبو عبد الله أحمد بن حامد بن مخلد بن سهل القطان ، ومن طريقه وصلت إلينا نسخة «ب» وفيه زيادة نص رقم (٢٠) وفيه (٧) أحاديث زائدة من غير وكيع .

توثيق نسبة هذا الجزء إلى الإمام وكيع بن الجراح :

● ثبت هذا الكتاب أنه للإمام وكيع بالاسانيد الثابتة إليه في النسختين الخطيتين وبالسماعات الموجودة عليها بما لا يترك أي مجال للشك في نسبته إليه .

● وقد استخدم غير واحد من أهل العلم هذه النسخة بأسانيدهم إلى الإمام وكيع بن الجراح منهم :

١ ـ الإمام البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) في سننه الكبرى ، والاسماء والصفات والمدخل إلى السنن . انظر الأرقام (٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٦ ، ١٩) .

٢ ـ واستخدمه الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في الفقيه والمتفقه حيث روى بإسناده إلى وكيع حديثاً وهو برقم (٢٦) في هذه النسخة .

٣ ـ واستخدمه شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) حيث روى حديث رقم (٢٦) في الأربعين في ضمن

فتاواه (الجزء الثامن عشر من طبعة الرياض) .

٤ ـ واستخدمه ابن رجب في جامع العلوم والحكم إلا أن النص الذي نقله هو غير موجود في النسختين اللتين وصلت إلينا من المكتبة الظاهرية ، ومعنى ذلك أنها من جملة الأحاديث التي نص الحافظ ابن حجر أنها سقطت من النسخة وعددها ستة أحاديث ، وفيما يلي النص الموجود في جامع العلوم والحكم قال ابن رجب في الحديث الأول عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : إنما الأعمال بالنيات :

وقد روى وكيع في كتابه عن الأعمش ، عن شقيق ـ هو أبو وائل ـ قال : خطب أعرابي من الحي امرأة يقال لها أم قيس ، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر ، فهاجر ، فتزوجته ، فكنا نسميه مهاجر أم قيس ، قال : فقال عبد الله ـ يعني ابن مسعود : من هاجر يبتغي شيئاً فهو له» ، (ص ١١ ـ ١٢) .

إسناد الذهبي إلى هذه النسخة :

وقد وصلت هذه النسخة إلى الذهبي كما صرح هو في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٧) في ترجمة ابن ماتى : أبي

الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتى ، فقال : « وقع لنا من طريقه « نسخة وكيع » .

وقال في ابن ماتى أنه «حدث ببغداد عن : ابراهيم بن عبد الله العبسي .»

ومعنى ذلك أن النسخة إليه من طريق ابن ماتى عن القصار عن وكيع .

وإن إسناد الذهبي هو نفس إسناد ابنه أبي هريرة الذي روى عن الحافظ ابن حجر هذه النسخة كما سيأتي .

إسناد الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) للنسخة :

وصلت هذه النسخة إلى الحافظ ابن حجر من عدة طرق قال في المعجم المفهرس (٥٩٨ ـ ٦٠٠) : «**نسخة وكيع ابن الجراح**» رواية القصار عنه ، ثم رواية ابن ماتي عن القصار .

١ ـ أخبرنا بها أبو هريرة ابن الذهبي[1] إجازة ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النسر سماعا ، أنا أبو

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان ، شهاب الدين ولد سنة =

محمد بن رواح ، أنا السلفي (١) ، أنـا محمد بن عبـد السلام أنا أبو عـلي الحسن بن أحمد بن شـاذان (٢) ، أنا عـلي بن عبد الــرحمن بن مـاتى (٣) ، أنـــا ابـــراهيم بن عبـــد الله العبسي القصار ، ثنا وكيع به .

٢ ـ وأخبرنا بنسخة وكيـع هذه الشيخـان أبو اسحـاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي ، وأبـو محمد سلمـان ابن عبد الحميد البغـدادي مشافهـة منهما ، قـال الأول : أنا الشيخ عبد الرحمن بن عبد الحليم بن الشيخ مجد الـدين عبد السـلام بن تيميـة (٤) ، أنـا اسمـاعيـل بن ابـراهيم بن أبي اليسر .

= ٧١٥ هـ وتوفي سنة ٧٩٩ هـ ، سمع مع والده أجزاء حـديثية كثيـرة (الدرر الكامنة ٢ / ٣٤١ ، وشذرات الذهب ٦ / ٣٦١ ، مقـدمة بشـار عـواد السـير أعلام النبلاء ١ / ٧٤ .

(٢) هو أبو طاهر السلفي العالم المشهور المتوفى سنة ٥٧٦ .

(٣) هو البغدادي ، مسند العراق ، كان صدوقاً ، صحيح السماع ، ولد سنـة ٣٣٩ هـ وتوفي سنة ٤٢٥ هـ (شذرات ٣ / ٢٢٩) .

(٤) هو ابو الحسـين الكوفي الكـاتب ، توفي ببغـداد سنة ٣٤٧ هـ ، ولـه ثـمان وتسعون سنة (شذرات ٢ / ٣٧٥) .

(٥) هو أخو شيخ الإسلام ابن تيمية ، ولد سنة ٦٦٣ بحران ، حبس نفسـه مع أخيه بالاسكندرية ودمشق محبة له وإيثاراً لخدمته ، ولم يزل عنـده ملازمـاً له للتلاوة والعبادة إلى أن مات الشيخ ، وخرج هـو وكان مشهـوراً بالـديانـة ، =

وقال الثاني : أنا محمد بن اسماعيل بن الخباز ، أنا الكمال عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبيد حضوراً ، وإجازة ، قالا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المحمودي، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم ابن مت الكاغدي ، أنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار ، أنا ابراهيم بن عبد الله العبسي ، ثنا وكيع به ، سوى ستة أحاديث من النسخة سقطت في هذه الرواية ، وهي مع ذلك نازلة بدرجة .

وفي رواية ابن ماتى أيضاً ثلاثة أحاديث عن القصار عن غير وكيع لم تدخل في رواية العطار أيضاً .

= والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة توفي سنة (٧٤٧ هـ) (شذرات ١٥٢/٦) .

سماعات نسخة «أ» :

سماعات أهل العلم على الخشوعي

١ ـ شاهدت على أصله المنقول منه ما صورته :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأمين أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي بسماعه من أبي محمد عبد الكريم بسنده ، وبقراءة أبي المظفر بن القاسم المعشى جماعة كثيرة ، منهم : أحمد بن محمد بن ابراهيم بن درمان الحنفي ، وأيوب بن أبي بكر بن عمر بن علي البقاعي . . . وذلك في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة بجامع دمشق ، حرسها الله تعالى .

٢ ـ وعليها أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي بسماعه من عبد الكريم بقراءة

الإمـام تاج الـدين أبي الفرج إبـراهيم بن يوسف بن محمـد المعافري : بهاء الدين أبو اسحاق إبراهيم بن شاكـر بن عبد الله التنـوخي وولده اسمـاعيل[1] ، وعبـد الـرحيم ، وعبـد العزيز[2] ابنا الإمام أبي محمد عبد المنعم بن الخضر بن سيد الحـارثي عرف بـابن عبـد ، وذلـك في منـزل المسمـع بمحلة حجـر الـذهب في يـوم الاثنـين رابــع ذي الحجـة من خمس وتسعين وخمس مئة ، نقل ذلك جميعه عبد الحـافظ من نسخة لناصر الدين محمد بن عربشاه الحمداني[3] مختصراً ، والحمد الله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله (وسلم) .

---

(١) وهو اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر التنوخي ولد سنة ٥٨٩ هـ ، وتوفي سنة ٦٧٢ هـ ، قال الذهبي : كبير المحدثين ، ومسنـدهم الإمام تقي الـدين (تذكـرة الحفاظ ١٤٩٠) ، وانـظر : شذرات الذهب (٣٣٨/٥) .

(٢) هو الكمال بن عبد السيد أبو نصر ، المـولود في سنـة ٥٨٩ هـ والمتوفى سنـة ٦٧٢ هـ (شذرات الذهب ٣٣٨/٥) .

(٣) نـاصر الـدين أبـو عبـد الله محمـد بن عـربشـاه بن أبي بكـر بن أبي نضـر المحـدث ، الهمذاني ثم الــدمشقي روى عن ابن الـزبيــدي ، وابن المسلم المازني ، وابن صباح ، وكتب الكثير ، وكان ثقة ، صحيح النقل ، توفي في جمادى الأولى سنة ٦٧٧ (شذرات الذهب ٣٥٩/٥ - ٣٦٠) .

سماعات أهل العلم علي ابن أبي اليسر التنوخي

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم تقي الدين أبي محمد اسماعيل بن الشيخ الإمام بهاء الدين أبي إسحاق ابراهيم بن شاكر بن عبد الله التنوخي أثابه الله ، بسماعه فيه ، يراه منقولا من أبي طاهر الخشوعي بسنده فيه ، بقراءة الإمام العالم شرف الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن ساع الشافعي : السادة الائمة : ١ ـ محيي الدين يحيى بن شرف بن مسرى النووي[١] ، ٢ ـ ومجد الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن منصور الموصلي ، ٣ ـ وشهاب الدين أحمد بن فرج بن أحمد بن محمد اللخمي ، ٤ ـ وجعفر بن مهلهل بن ناصر الحجي ، ٥ ـ وسعد الدين يحيى بن محمد ابن سعد المقدسي ، ٦ ـ وشمس الدين محمد بن أبي عمرو عثمان بن عصرون ، ٧ ـ ومحمد بن مخلق الحاوي ، ٨ ـ والشيخ صالح بن سلمان بن جابر ، ٩ ـ وأبو بكر بن محمد ابن ممدود المقرىء ، ١٠ ـ وحمد بن عبد الكريم بن عبدالله

---

(١) هو الإمام المشهور شارح صحيح مسلم ، ومؤلف المنهاج في الفقه الشافعي ، توفي سنة ٦٧٦ هـ (انظر : تذكرة الحفاظ ١٤٧ ، وشذرات الذهب ٥/٣٥٤) .

السراج أبوه ، ١١ ـ وعمر بن علي بن يحيىٰ ، ١٢ ـ ويوسف ابن محمد بن ابراهيم بن عيسى الدوني ، ١٣ ـ وشاكر ولد المسمع ، ١٤ ـ وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي ، وهذا خطه ، غفر الله له ولهم ، وصح ذلك وثبت في سابع وعشرين ربيع الأول سنة أربع وستين وستمئة بدمشق ، وأجاز المسمع للجماعة المذكورين جميع ما يجوز له روايته ، وتلفظ بذلك في التاريخ المذكور ، والحمد لله وحده وﷺ.

وورد عقبه : وصحح ذلك وكتب اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر التنوخي .

سماع علي بن مسعود الموصلي وعبد الحافظ المقدسي على البقاعي وابن عبد

قرأته أجمع على الشيخ أبي الصفر أيوب بن أبي بكر بن عمر بن علي البقاعي ، بنقل سماعه فيه من الخشوعي ، فسمعه صاحبه ، وكاتبه الفقيه عز الدين أبو محمد عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي وفقه الله .

ثم قرأته ثانياً على الشيخ كمال الدين أبي نصر عبد

العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي عرف بابن عبد بنقل سماعه فيه ، فسمعه صاحبه عز الدين المذكور ، ومحمد وعلي ابنا عبد المؤمن ولد المسمع ، واسماعيل بن ابراهيم الخباز .

وصح ذلك بالعراس في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة ، وأجاز المسمعان لي ، ولعبد الحافظ المذكور جميع ما يجوز لهما روايته بشرط . . .

وكتب علي بن مسعود بن نفيس الموصلي (١) ثم الحلبي عفا الله عنه .

سماع أهل العلم على سعد الدين المقدسي

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الزاهد سعد الدين أبي زكريا يحيي بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي(٢) بسماعه فيه أصلا من ابن أبي اليسر(٣) . . . .

---

(١) توفي سنة ٧٠٤ (ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥٢) .

(٢) اشتهر اسمه ، وبعد صيته ، مع الدين والسكينة والمروءة والتواضع ، وتوفي سنة ٧٢١ هـ (شذرات الذهب ٦/٥٦) .

(٣) تقدم سنده إلى المؤلف .

فسمعه الفقيه منتصر بن نصر بن أحمد بن غرار المرداي ، والحاج ناصر بن محمد بن فهد العامي .

وصح ذلك في خامس عشر صفر سنة أربع وسبعمئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون .

وكتب الفقير عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي[1] عفا الله عنه . الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

سماع يوسف بن عبد الهادي :

وجاء على غلاف الجزء :

أخبرنا جماعة من شيوخنا أنا ابن المحب ، أنا ابن سعد[2] أنا ابن أبي اليسر[3] .

وكتب يوسف بن عبد الهادي .

---

(١) توفي سنة ٧٣٧ (الدرر الكامنة ٢ / ٢٢٤ ، وشذرات الذهب ٦ / ١١٤) .

(٢) هو سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد المقدسي المذكور قبله .

(٣) وهو التنوخي وتقدم .

سماعات نسخة «ب»

جاء على غلاف نسخة «ب» :

الجزء الأول من منتقى حديث أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح مما رواه أبو عبد الله أحمد بن حامد بن مخلد بن سهل القطان ، عن ابراهيم بن عبدالله العبسى عنه .

رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون بن الصلت الاهوازي رحمه الله ، وكان منزله بدار البطيخ العليا .

ورواية الشيخ الجليل أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري السدلة رضي الله عنه .

سماع الأجل السيد أبي الفتح المظفر بن مولانا السيد الأجل أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي شهاب (نزار؟) أدام الله علومهما .

سمع مني هذا الجزء الشيخ أبو محمد الطبسي والمسمون في آخره .

وكتب علي بن أحمد بن علي اليسرى في شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة .

سماع أهل العلم على الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد ابن محمد بن على البسرى .

سمع جميع هذا الجزء بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الله ابن الحسن بن أبي منصور الطبسى من الشيخ الجليل أبي القاسم علي بن أحمد بن علي بن البسرى : الاجلاء أبو الفضل علي ، وأبو نصر أحمد ، وأبو الفتح المظفر ، وصاحبه أولاد الأجل أبي عبد الله الحسين بن علي الارديان والشيخ الجليل أبو منصور عبد الغفار بن عبد الملك بن البصري ، وأبو بكر محمد بن علي . . . الغالي المعروف بابن رست الشافعي ، وولده عبد الرحمن وكتب السماع بخطه في شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم بن

البسرى جماعة بقراءة اسماعيل بن أحمد بن عمر السمر قندي ، في يوم الأحد تاسع عشر ذي القعدة . . . وأربعمائة .

نقله اسماعيل بن عمر المقدسي من خط اسماعيل السمر قندي ، بخط ابن طرخان ، بوقف ابن الجنيد ببغداد .

سمعه على الشيخ أبي القاسم ابن السمر قندي بقراءة المذكر كامل ، جماعة بسماعه ، وأبو الفرج عبد الرحمن بن عكا بن محمد الجوري ، في جمادي الأولى سنة عشرين وأربعمائة .

نقلته من خط ابن كامل .

وسمعه علي أبي القاسم السمر قندي بقراءة أبي النقاش طبرزد جماعة ، وأبو الفوارس بن عبد الله بن محمد العمري ، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد العمري ، و . . . . . . الصبوح وأبو المجد ابنا أبي القاسم ، . . . . . . ابن عبد الكريم الدقاق ، ويحيي بن . . . . . . الضياء ومن خطه نقلته ، وصح (ذلك) في ربيع الآخر سابع عشرين من جمادي الآخرة ، نقله (اسماعيل بن) عمر المقدسي .

[ق ٣٤/ب]

وقعت إلى مشيخة كانت لأبي بكر محمد بن علي بن ميمون الدباس وهي للإمام الشيخ أبي بكر الزاغوني المجلد وهي بخط شجاع الدماني وفيها سماع صورته حرفاً بحرف مما هو من حديث وكيع من هذا الجزء .

«سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي القاسم الحسن بن محمد بن سليمان الكوفي بقراءة الشيخ الجليل أبي بكر محمد بن عبد الباقي الدقاق وصاحب الجزء الشيخ أبو بكر محمد بن محمد بن ميمون الدقاق ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد النزال (الغزال) ، وولده أبو بكر محب . . . وعبد الخالق وعبد الجبار ابنا عبد الصمد بن علي بن الحسن بن البدر ، وأبو الرفا بن محمد بن سعيد العسال ، وعبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن اسحاق الأنماطي وعلي بن الحسن الصفار ، وأبو العرفان ميمون الفضل ، و . . . . وأبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن . . . . وعبدالله بن محمد المقرىء ، وأبو عبد الله الحسن بن محمد بن حسن . . . . وأحمد بن محمد بن أحمد الكنوي وسعيد بن يونس ، وأبو العباس أحمد

بن الحسن بن أحمد . . . . الخطيب ، وأبو الفضل العباس بن . . . . أحمد الفيروز آبادي ، و . . . . محمد بن أحمد بن الحسن بن خيرون وعبد الرحمن بن محمد ابن مرزوق الزاغوني وفاة . . .

وذلك في ذي الحجة سنة ثلاثين وثمانين وأربعمائة .

. . . . محمد بن محمد بن طبرزد . . . . وصح .

[ق ٣٨]

سمع جميعه بقراءة أبي ياسر محمد بن عبد الله بن كادش الشيوخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس[1] ، وأبو المعالي علي بن الحسن بن مليح الزاز ، وهبة الله بن الحذاء ، وأبو البركات ابن الهبارية ، والسعيد بن محمد بن عبدالله ، ومنصور بن مسعود ابنا حمود الهاشمي وأحمد بن خميس الأنباري ، واسماعيل النقار ، وأحمد بن محمد بن سعيدة وأبو البركات سعيد بن الحسين بن حسان المحجز ، وأبو البركات بن الزرقا ، ومحمد بن الحسين

(١) مقرىء بغداد وشاعرها ، توفي سنة ٥٢٤ هـ ، (تذكرة الحفاظ ١٢٧٤) .

ابن أحمد الصائغ ، وعبد الرحمن بن علي الباذراني ، وأحمد بن علي بن حميد ، والسماع بخطه في الأصل في شعبان من سنة خمس وستين وأربعمئة بجامع القصر .

نقل ذلك اسماعيل بن أحمد الرملي من الأصل وهو بدمشق ، و لله الحمد والمنة .

سماعات أهل العلم على الشيخ الإمام أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس : أبو الفرج محمد ابن‌عباس ، ووشاح بن جراح بن أحمد بن حسين الدوري ، وخديجة بنت عبد الله بن محمد البديعي النساح ، بقراءة المبارك بن هبة الله بن سلمان بن المصاع النقال في يوم الأحد الثالث عشر رجب سنة ست عشرة وخمس مئة ولله الحمد .

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس الإمام الأجل أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البحري ، رضي الله عنه الشيوخ أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن كنيه ، وأبو الحسن علي بن . . . . . . ابن

مسعود البزاز بقراءته ، وأبو عبد الله الحسين بن مظفر بن داود . . . . وأبو محمد بن عبد الله . . . . وعبد الباقي بن أبي الحسن بن الحسين الواسطى . . . . . وذلك في جمادى الآخرة من سنة أربع وعشرين وخمس مئة ، ولله الحمد .

سماع اهل العلم على الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الانماطي(1) .

[ق ٣٨/أ]

قرأت من اول هذا الجزء إلى آخره على الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي غفر الله له ، فسمع ذلك الشيخ . . . الصالح أبو الفتح عبدالله ابن محمود بن أحمد بن علي المحمودي الصابوني ، وأبو المعالي . . . هبة الله بن سليمان بن الصباغ ، وأبو الحسن

(١) ولد في رجب سنة ٤٦٢ هـ ، ثقة ، حافظ متقن كثير السماع واسع الرواية مفيد بغداد ، سمع الصيرفيني ومن بعده ، وتوفي سنة ٥٣٨ هـ (شذرات الذهب ١١٦/٤) . والمنهج الأحمد (٢٩١/٢ ـ ٢٩٢) وذيل الطبقات رقم ٩٣ ، المنتظم (١٠٨/١٠) والبداية ٢١٩/١٢ ، والعبر ١٠٤/٤ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٢ .

جميل بن نجيح بن علي الجراحي ، وأبو نصر عبد المحسن بن عبيد بن احمد بن ناصر ، وأبو بكر حبيب بن يحيى بن محمد البقاعي ، وآخرون في جمادى الأولى في سنة خمس وثلاثين وخمس مئة ، وصح ذلك وثبت بحمد الله ،

وكتب محمد بن محمد بن طبرزد أبو البقاء(٢) . . . .

[ق ٣٦/ب]

وجاء على انتهاء أحاديث وكيع على هامشه : إلى هنا انتهى السماع على عبد الوهاب الأنماطي ، ولله الحمد ، وكتب طبرزد .

سماع أهل العلم على الشيخ أبي ياسر عبد الوهاب ابن هبة الله بن أبي حبة .

[ق ٣١]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ابن أبي حبة(١) بحق

---

(١) هو مفيد بغداد أبو البقاء محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد ، توفي سنة ٥٤٢ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٩٠) .

(٢) توفي سنة ٥٨٨ هـ ، (شذرات الذهب ٤/٢٩٣) .

سماعه فيه بقراءة شمس الدين أبي السعادات محمد بن المبارك بن محمد بن الحسن بن يحيى الأشياخ : أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن رسته ، وأبو طاهر أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة وكاتب السماع محمد بن عمر بن أبي بكر المقدسيون .

وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة نقله اسماعيل بن عمر[1] المقدسي مختصراً من نسخة وقف ابن الجنيد (الحلب ؟) وكان على الجزء أيضاً سماع الشيخ أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة بقراءة أبي البقاء ابن طبرزد في ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وخمس مئة

نقلته من خط يحيى بن أبي بكر الصياد ببغداد في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة ، ولله الحمد .

(١) توفي سنة ٦١٣ هـ (شذرات الذهب ٥ / ٥٤) .

سماع اهل العلم على الشيخ الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري .

[ق/٣١]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري(١) بقراءة عز الدين أبي الفتح محمد بن الشيخ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي(٢) : أخواه عبد الله(٣) ، وعبد الرحمن ، وصاحب الشيخ الإمام الحافظ أبو المظفر اسماعيل بن عمر بن أبي بكر ، وأخوه عمر البناء ، . . . . . وعبد الله بن محمد ، وعيسى بن عبدالله أحمد ، وابن عبدالله بن محمد ، ومحمد ابن عبد الواحد بن أحمد ، وابن أخيه محمد بن عبد الرحمن ابن ابراهيم ، ويوسف بن إبراهيم بن سعد ، وأحمد بن عمر بن عبد الله المقدسيون ، وعبد الرشيد ونصر الله ابنا علي ابن عبد الهمذاني ، ومحمد بن عامر بن علي الدمشقي ، وأحمد ابن عبد الملك بن عثمان المقدسي .

(١) توفي سنة ٥٩٨ هـ (شذرات الذهب ٤ / ٣٣٥) .
(٢) هو الحافظ ابن الحافظ ، ولد سنة ٥٦٦ هـ ، وتوفي سنة ٦١٣ هـ (ذيل طبقات الحفاظ ٢ / ٩٠) .
(٣) ولد سنة ٥٨١ ، وتوفي سنة ٦٢٩ هـ ، (ذيل طبقات الحفاظ ٢ / ١٨٥) .

وصح ذلك وثبت في يومي الاثنين والخميس سابع عشر من صفر سنة سبع وتسعين وخمسائة . . . .

سماع أهل العلم على الشيخة الصالحة أم عبد الله زينب بنت أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم الكمالية .

[ق ٣٣/]

قرأت هذا الجزء على الشيخة الصالحة أم عبد الله زينب بنت أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم الكمالية(١) ، عن نصر الله بن علي بن عبد الرشيد الهمداني إجازة ، عن القاضي أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العمري عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمر قندي ، عن أبي القاسم على بن أحمد البسرى عن أبي الحسن بن الصلت بسنده فيه ، ليلة السبت ثاني ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة . . . . من نسخة بخط الضياء ووقفه ، كتبه محمد ابن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي ولله الحمد .

---

(١) توفيت سنة ٧٤٠ هـ (الدرر الكامنة ٢ /١١٧ ، وأعلام النساء ٢ /٤٦) .

[ق ٣٧]

أخبرني بهذا الجزء القاضي نظام الدين ابن مفلح إجازة بإجازته من أبي المحب سنده فيه .

وكتبه أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة بإجازتهم من ابن المحب سنده وأخله .

وكتب يوسف بن عبد الهادي .

ـ سمعته من محمد بن المحب بقراءته .

ـ سمعته من شيخي ، وكتب محمد بن محمد بن طبرزد .

* * *

رواية الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن . . . ابن أحمد الأنماطي عن أبي القاسم الحسين بن محمد ابن الحسين بن سلمان الكوفي ، عن أبي القاسم زيد بن جعفر بن أبي هاشم محمد العلوي الحسيني عن أبي جعفر

محمد بن علي بن . . . الشيباني ، عن أبي اسحاق ابراهيم ابن‌عبد الله العبسي ، عن وكيع .

سماع محمد بن محمد بن طبرزد . . . وحالفه الله بالعلم . . .

وصف النسخ الخطية وذكر السماعات الموجودة عليها

توجد لهذا الجزء ثلاثة نسخ خطية في مكتبات العالم .

١ ـ نسخة فيض الله بتركيا ١/٥٠٧ (من ٣/أ ـ ١١/أ) في القرن التاسع الهجري .

هكذا وصفها الدكتور فؤاد سركين[١] ولم تصل إلينا ، وقد استفاد منهاالدكتور ، محمد مصطفى الأعظمي في كتابه دراسات في تاريخ السنة وتدوينه ، وذكر اسم الجزء : نسخة وكيع عن الأعمشى .

٢ ـ الجزء فيه من حديث وكيع بن الجراح الرواسي

(١) تاريخ التراث العربي (١/١٤١) .

رَضي الله عنه برواية أبي عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار عن ابراهيم بن عبد الله بن بكير بن الحارث العبسي عنه .

وهي تقع في (٦) أوراق من ١٣١/أ إلى ١٣٦/أ من مجموع ٣ ـ ٧ بالظاهرية ، وقد رمزت لها بـ (أ)

وناسخ الجزء : هو عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي .

وتاريخ النسخ : سنة ٦٦٤ هـ .
مكان النسخ : دمشق .

وهو مكتوب بخط نسخي جيد ، كتب أول الحديث بخط بارز وجعل في آخر كل نص دارة وفي داخلها نقطة .

والنسخة عليها إثبات السماعات الموجودة من النسخة الأصلية المنقول منها ، وقد قرأ عليها أهل العلم كما يظهر من السماعات الموجودة ، وجاءت عبارة على آخر النسخة : عورض بأصله المقابل منه فصح ولله الحمد . وبعد أن أثبت عبد الحافظ سماعات أهل العلم على الشيخ ابن أبي اليسر ،

وقع عليه ابن أبي اليسر فقال : صحح ذلك وكتب اسماعيل ابن ابراهيم بن أبي اليسر التنوخي . وهذا في ربيع الأول سنة ٦٦٤ هـ .

كما قرأ على ابن مسعود الموصلي وسمع عبد الحافظ علي البقاعي وابن عبد كلاهما عن الخشوعي به . وهذا في سنة ٦٦٥ هـ .

وهكذا استمرت القراءات إلى سنة ٧٤٠ هـ ثم إلى عصر يوسف بن عبد الهادي .

٣ ـ والنسخة الثالثة توجد أيضاً بالظاهرية مجموع ٩٣/١٠ (من ١٤٦/أ ـ ١٥٦/أ) .

وعنوانها : الجزء الأول من منتقى حديث أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح .

مما رواه أبو عبد الله أحمد بن حامد بن مخلد بن سهل القطان عن ابراهيم بن عبد الله العبسي عنه .

وهذه نسخة قديمة وعليها سماعات كثيرة ، وهي نسخة جيدة ، وخطها نسخي لا بأس به ، وجعل الناسخ في

آخر كل حـديث دارة ونقطة في داخلهـا ، وبدأ أول حـديث بقوله (حدثنا أحمد حدثنا ابراهيم أخبرنا وكيع) .

وفي هذه النسخة حديث زائد على نسخة (أ) وزيادات أخـر في آخر النسخـة غـير أحـاديث وكيـع . وعـددهـا (٧) نصوص .

تراجم رواة إسناد نسخة «أ»

ورد على غلاف نسخة «أ» :

«الجـزء فيـه من حـديث وكيـع بن الجـراح الـرواسي رضي الله عنه»

رواية ابراهيم بن عبد الله بن بكير بن الحارث العبسي عنه .

روايـة أبي عمـرو الحسن بن عـلي بن الحسن العـطار عنه .

روايـة أبي الفضل منصـور بن نصـر بن عبـد الـرحيم الكاغدي عنه .

روايـة أبي الحسين طـاهر بن أحمـد بن علي بن محمـود المحمودي القايني عنه .

رواية أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخفر السلمي عنه .

: رواية أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي عنه» .

نذكر تراجم رجال الاسناد إلى المؤلف في نسخة «أ» .

● الشيخ الأجل مسند الشام أبو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي الدمشقي الفُرْشي الرفا ، الأنماطي ، ولد سنة ٥١٠ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٥٩٨ هـ أكثر عن هبة الله الأكفاني وجماعة ، وأجاز له الحريري ، وأبو صادق المديني ، وخلق من العراقيين والمصريين والأصبهانيين ، وعُمِّر ، وبَعُد صيته ، ورحل إليه ، وكان صدوقاً .

قال المنذرى : وهو من بيت الحديث ، حدث هو وأبوه وجده ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في صفر سنة خمس وتسعين وخمس مئة ، ومرة أخرى في ذي القعدة في السنة .

وسئل أبوه : أبو اسحاق ابراهيم لم سموا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدنا الأعلى ؛ يؤم بالناس ، فتوفي

في المحراب فسمى الخشوعي[1] .

● مسند الشام أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الدمشقي ، الحداد .

روى عن أبي القاسم الحنائي ، والخطيب وأبي الحسين ابن مكي وكان ثقة ، توفي في ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة بدمشق[2] .

وسمع الكثير ، وأنشد لأبي القاسم العجلي قوله :

الضيف مرتحل والمال عارية ... وإنما الناس في الدنيا أحاديث
فلا تغرنك الدنيا وزهرتها ... فإنها بعد أيام مواريث
واعمل لنفسك خيراً تلق نائله ... فالخير والشر بعد الموت مبثوث[3]

● الفقيه الشافعي المحدث الشيخ أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المحمودي القايني من بلدة قاين بفتح

---

(١) انظر ترجمته : التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١/ ٤١٩ ـ ٤٢٠) والمراجع التي ذكرها محققه ، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨١ ، وتاريخ اربل (٢/ ٢٧٩ حواشي) ، ووفيات الأعيان (١/ ٢٤٣) ، والعبر (٤/ ٣٠٢) ، والبداية (١٣/ ٣٢) .
(٢) العبر (٤/ ٦٩) ، وشذرات الذهب (٤/ ٧٨) .
(٣) النجوم الزاهرة (٥/ ٢٤٩) .

القاف ، والياء آخر الحروف بعد الألف ، وفي آخرها النون ، وهي قرية من طبسين بين نيسا بور وأصبهان ،

قال ابن عساكر : وثقه ابن الأكفاني ، وروى عنه بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا الخ .

ومن شيوخه أبو الفضل الكاغدي ، وأبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك الحافظ النيسابوي وغيرهما ، توفي بعد عوده من الحج بطريق الحجاز . توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة[(١)] .

● الشيخ أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم ابن مت السمرقندي ، الكاغدي ، وإليه ينسب الورق العالي المنصوري ، مسند سمرقند ما وراء النهر ، كان آخر من حدث عن الهيثم بن كليب الشاشي ، وأبي جعفر محمد بن عبد الله الجمال ، وعاش نحوا من مئة عام .

وحدث عنه أبو بكر الحسن بن الحسين البخاري ،

---

(١) انظر لترجمته : طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٧٥ ـ ١٧٦) وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٥٠) .

والفقيه أبو بكر الشاشي نزيل هراة ، وآخرون من أهل ما وراء النهر .

توفي بسمرقند في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة[1] .

● أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار ، // لم أعثر على ترجمته لكن تابعه أبو عبدالله أحمد بن حامد بن مخلد ابن سهل القطان في نسخة (ب) ، وعلى بن عبد الرحمن بن ماتى عند الذهبي ، وابن حجر ، فروى النسخة عن ابراهيم ابن عبد الله العبس القصار عن وكيع ،

وابن ماتى هذا ، وثقه الخطيب البغدادي ، وقال الذهبي : «الشيخ الثقة المعمر»[2] .

● المسند أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكير بن الحارث العبسي القصار الكوفي ، توفي سنة ٢٧٩ هـ ، سمع وكيع بن الجراح ، ـ وهو خاتمة أصحابه ـ وجعفر

---

(١) انظر لترجمته : الأنساب ١١/ ٢٣ ـ ٢٤ ، واللباب ٣/ ٧٦ ، والعبر ٣/ ١٥٢ ـ ١٥٣ ، والسير ١٧/ ٣٦٨ ، والشذرات ٣/ ٢٢٦ .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٢) ، والسير (١٥/ ٥٦٦) .

ابن عون ، وعبيد الله بن موسى ، والعباس بن الوليد الضبى ، وطائفة ، حدث عنه علي بن عبد الرحمن بن ماتى ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الأسواري ، وقاسم بن الاصبغ الاندلسي ، وأبو العباس الاصم ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، وخيثمة بن سليمان وآخرون .

قال الذهبي : وهو صدوق ، جائز الحديث .[1] .

---

(١) انظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء ١٣/٤٣ ، والتذكرة ٢/٦٣٥ والعبر ٢/٦٢ ، وشذرات الذهب ٢/١٧٤ ، والتهذيب ١١/١٢٥ ، والسابق واللاحق ٣٥٤) .

تراجم رجال الاسناد إلى المؤلف في نسخة «ب» :

وورد على غلاف نسخة « ب » .

الجزء الأول من منتقى حديث أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح مما رواه أبو عبد الله أحمد بن حامد بن مخلد ابن سهل القطان عن ابراهيم بن عبد الله العبسي عنه .

رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون بن الصلت الأهوازي رحمه الله . وكان منزله بدار البطيخ العليا رواية الشيخ الجليل أبي القاسم على بن أحمد بن علي البسرى البندار رضي الله عنه(١) .

سماع الأجل السيد أبي الفتح المظفر بن مولانا السيد الأجل أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي نزار أدام الله علومهما .

● مسند العراق أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسرى البندار البغدادي ولد في حدود سنة ثمانين

وثلاثمائة .

وتوفي سنة ٤٧٤ هـ ، قال أبو سعد السمعاني : كان صالحاً ثقة فهما ورعا مخلصا عالما ، سمع أبا طاهر المخلص ، وجماعة ، وأجاز له ابن بطة ، ونصر المرجي ، وكان متواضعاً ، حسن الأخلاق ، ذا هيبة ووقار(١) .

وروى عنه يوسف بن أيوب الهمذاني بمرو ، وأبو المظفر ابن القشيري بنيسابور وآخرون .

● أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ثم البغدادي ولد سنة ٣٢٤ هـ ، وتوفي سنة ٤٠٩ هـ .

سمع من المحاملي وابن عقدة وجماعة .

قال الخطيب البغدادي : وكان صدوقاً صالحاً(٢) .

---

(١) انظر لترجمته : الأنساب ٢/٢٢٧ - ٢٢٨ التذكرة ١١٨٣ وشذرات الذهب ٣/٣٤٦ ، اللباب ١/١٢٣ ، العبر ٣/٢٨١ .

(٢) انظر لترجمته : تاريخ بغداد ٤/٣٧٠ ، والتذكرة ١٠٤٩ ، والعبر ٣/١٠٠ ، وشذرات الذهب ٣/١٨٨ .

● أبو عبدالله أحمد بن حامد بن مخلد بن سهل القطان المقرىء ، توفي سنة ٣٣٤ هـ ، أو في خمس وثلاثين .

حدث عن علي بن داود القنطري ، وابراهيم بن عبدالله العبسي الكوفي ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن أحمد بن النضر بن الثلاج ، وأبو الحسن بن الصلت الأهوازي .

قال الخطيب : كان ثقة[1] .

(١) تاريخ بغداد ٤/ ١٢١ .

نسخة وكيع عن الأعمش

للإمام وكيع بن الجراح (المتوفى ١٩٧هـ)
روايــة ابــراهيم بن عبــد الله بن بكـير بن الحــارث العبسي عنه

حققه وخرج أحاديثه وآثاره
عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله

قيل له[١] : أخبركم الشيخ أبو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي عن قراءة عليه ، وأنت تسمع في يوم الاثنين رابع ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال : أبنا الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ابن الخضر السلمي ثنا الفقيه أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المحمودي القايني الشافعي أبنا أبو الفضل منصوربن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن بحير الكاغدي السمرقندي بسمرقند في داره في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة ثنا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير بن الحارث العبسي في سنة ثمان وسبعين ومائتين ثنا وكيع بن

---

(١) أي لابن أبي اليسر التنوخي .

الجراح بن مليح بن عدي بن الفرس الرؤاسي[1] :

١ - عن سليمان الأعمش[2] ، عن أبي ظبيان[3] عن ابن عباس[4] قال : ليس في الجنة من شيء في الدنيا[5] إلا الأسماء[6] .

---

(١) كذا ورد في النسخة «أ» .
وجاء في نسخة «ب» : بسم الله الرحمن الرحيم .
أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري البندار رضي الله عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون بن الصلت الأهوازي قراءة عليه قال : قرىء على أبي عبد الله أحمد ابن حامد بن مخلد بن سهل القطان ، وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة قال : حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير ابن الحارث العبسي بالكوفة سنة ثمان وسبعين ومائتين قال : أخبرنا وكيع بن الجراح الرؤاسي .

(٢) هو ابن مهران ، ثقة ، مدلس ، وورد في نسخة (ب) «الأعمش» فقط .

(٣) بفتح المعجمة ، وسكون الموحدة ، وهو حصين بن جندب ، ثقة ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ١٨٢) .

(٤) وزاد في ب «رضي الله عنه» .

(٥) كذا في «أ» ، وورد في «ب» ، «مما في الدنيا» بدل «من شيء في الدنيا» وهو موافق لما ورد في زهد هناد .

(٦) أخرجه هناد في الزهد (رقم ٣) عن وكيع به ، وأخرجه الطبري (١ / ١٣٥) من طريقين عن الثورى ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١ / ٩١) من طريق أبي معاوية ، وهناد في الزهد (رقم ٨) و الطبري (١ / ١٣٥) عن محمد بن عبيد ثلاثتهم عن الأعمش به .
وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للضياء عن ابن عباس مرفوعاً ،=

٢ ـ عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام ، وقال[1] الأعمش مرة : والحجامة للصائم ، فقال : إنما الوضوء مما خرج ، وليس مما دخل ، وإنما الفطر مما دخل ، وليس مما خرج[2] .

= وصححه الألباني ، وعزاه لأبي نعيم ، والبيهقي ، وقال : وهو موقوف عند ثلاثتهم ، ولعل السيوطي إنما أورده على خلاف عادته ، لأنه في حكم المرفوع ، والله أعلم.صحيح الجامع الصغير (٥/٩٥) .
وراجع أيضاً : الدر المنثور (٩٦/١) ، والفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي (ق ٦/أ) .

(١) كذا في «ب» ، ورد في «أ» «فقال» .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع (٥١/٣) وذكر قوله في الحجامة للصائم أعني الشطر الثاني وذكره الحافظ في الفتح (١٧٥/٤) وأخرجه البيهقي في سننه (١١٦/١و٢٦١/٤) يسنده عن ابراهيم بن عبد الله العبسي عن وكيع به . وقال الالباني : وهذا سند صحيح موقوف . وقال البيهقي : وروى أيضاً عن علي بن أبي طالب من قوله ، وروى عن النبي ﷺ ، ولا يثبت .
وأخرج البخاري الشطر الثاني معلقاً جازماً به فقال : وقال ابن عباس وعكرمة : الصوم مما دخل وليس مما خرج . الصوم ، باب الحجامة والقي للصائم (١٧٣/٤): وقال الحافظ في التلخيص الحبير : ورواه سعيد بن منصور موقوفاً من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس (١١٨/١١) .
وقال الحافظ : وأما قول عكرمة، فوصله ابن ابي شيبة عن هشيم عن حصين عن عكرمة مثله (١٧٥/٤) هذا ، وروى الحديث مرفوعا عن ابن عباس ، وأبي أمامة ، وعائشة خرجها الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ، فقال في حديث ابن عباس أنه منكر ، وفي حديث أبي أمامة ضعيف جداً ، وفي حديث عائشة ضعيف (رقم ٩٥٩ ـ ٩٦١ ، ٣٧٦/٢ ـ ٣٧٨) =

٣ ـ عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا الحرف : ﴿ **فَاذكُروا اسْمَ الله عَلَيْها صَوآفَّ** ﴾[١] فيقول[٢] : معقولة على ثلاث ، يقول : بسم الله ، والله أكبر ، اللهم منك ولك ، قال : فسئل عن جلودها ؟ فقال[٣] : يتصدق بها ، أو ينتفع بها[٤] .

٤ ـ عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس ، قال : إن أول ما خلق الله من شيء القلم ، فقال : اكتب !

= وراجع : سنن البيهقي (١/١١٦ ـ ١١٧)، وسنن الدارقطني (١/١٥١) ونصب الراية ١/٣٧ ، والتلخيص الحبير (١/١١٨).

(١) سورة الحج (٣٦) .

(٢) ورد في «ب» : « ويقول » .

(٣) ورد في «ب» : « قال » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه (٥/٢٣٧) بسنده عن العبسي عن وكيع به .
وأخرجه الطبري (١٧/١١٨) من طريق سفيان ، وجابر بن نوح ، كلاهما عن الأعمش به .
وأخرجه الطبري (١٧/١١٨) من طريق شعبة عن الثوري عن أبي ظبيان به ،وأخرجه الحاكم (٢/٣٨٩) من طريق جرير عن الأعمش ومنصور عن أبي ظبيان به .
وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي .
وعزاه السيوطي أيضاً لعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في الأضاحي ، وابن أبي حاتم (الد ر المنثور ٤/٣٦٢) .
وراجع تفسير ابن كثير ٥/٤٢٤ ، والدر المنثور (٤/٣٦٢) .

فقال : أي رب ! وما أكتب ؟ قال : اكتب القدر ، قال : فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم إلى قيام الساعة قال : ثم خلق النون ، فدحا الأرض عليها ، فارتفع بخار الماء ، ففتق منه السماوات واضطربت النون ، فمادت الأرض ، فاثبتت بالجبال ، وإن الجبال لتفخر على الأرض إلى يوم القيامة[1] .

---

(١) أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (٣٧٨) بسنده عن العبسي عن وكيع به ، وأخرجه الطبري (٢٩/ ١٠) من طريق وكيع به ، كما أخرجه الطبري (٢٩/ ٩ - ١٠) من طريق محمد بن فضيل ، وسفيان ، وشعبة ، والحاكم (٢/ ٤٩٨) من طريق جرير أربعتهم عن الأعمش به .
وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، وأقره الحافظ الذهبي . وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح وعزاه للبيهقي وسكت عليه (٦/ ٢٨٩) .
وعزاه السيوطي أيضاً لعبد الرزاق ، والفريابي ، وسعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ في العظمة ، والخطيب في تاريخه ، والضياء في المختارة (الدر المنثور تفسير سورة ن والقلم ٦/ ٢٤٩) .
وقال ابن كثير بعد ذكر طريق الثورى عند الطبري : وكذا رواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان عن أبي معاوية عن الأعمش به ، وهكذا رواه شعبة ، ومحمد بن فضيل ، ووكيع عن الاعمش به ، وزاد شعبة في رواية : ثم قرأ ﴿ن والقلم وما يسطرون ﴾
وقال : وقد رواه شريك عن الأعمش عن أبي ظبيان ، أو مجاهد عن ابن عباس فذكر نحوه ، ورواه معمر عن الأعمش أن ابن عباس قال ، فذكره ، ثم قرأ : ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ ثم قال ابن جرير : حدثنا ابن=

. . . .

= حميد حدثنا جرير عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : إن أول شيء خلق ربي عز وجل القلم ، ثم قال له : اكتب ، فكتب ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ، ثم خلق النون فوق الماء ، ثم كبس الأرض عليه (٨/٢١٠) وانظر هذه المرويات في الطبري (٢٩/٩ - ١٠) ، وقد ذكر هذه الروايات ابن كثير في تفسيره بعد أن رجح أن قوله «ن» كقوله : «ص» ، و «ق» ونحو ذلك كما فصل القول في حروف المقطعات في أول سورة البقرة (١/٥٦ - ٦٠) ، ثم قال : وقيل : المراد بقوله : «ن» حوت عظيم على تيار الماء العظيم المحيط ، وهو حامل للأرضين السبع كما قال الطبري ثم ذكر وورد هذا عن ابن عباس مرفوعاً : إن أول ما خلق الله القلموالحوت قال : ما أكتب ؟ قال : كل شيء كان إلى يوم القيامة» ثم قرأ﴿ن والقلم ﴾ فالنون الحوت، والقلم القلم .

أخرجه الطبراني (١١/٤٣٣) بسنده عن مؤمل بن اسماعيل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن اسماعيل .

وقال الهيثمي : مؤمل ثقة كثير الخطأ ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٧/١٢٨)

وأورده ابن كثير في تفسيره (٨/٢١١) .

وورد نحوه عن أبي هريرة مرفوعاً :« أول شيء خلق الله : القلم ، ثم خلق بعده النون ، وهي الدواة ، ثم قال سبحانه وتعالى : اكتب ، فقال : وما أكتب ؟ قال جل وعلا : اكتب ما يكون ، وهو كائن : من عمل ، أو أثر أو رزق ، فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة ، فذلك قوله عز وجل:﴿ن. والقلم وما يسطرون﴾ثم ختم جل وعلا على القلم ، فلم ينطق ، ولا ينطق إلى يوم القيامة . اخرجه الآجرى في الشريعة (ص ٨٣ ، ١٧٧) وذكره ابن كثير عن ابن عساكر (٨/٢٢١) .

= هذا ، وقد صح عن ابن عباس مرفوعاً : إن أول شيء خلقه الله تعالى=

٥ ـ عن الأعمش عن أبي ظبيان قال : كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس ، فمرّ بهذه الآية : ﴿وَمَا أَصَابَ مِنْ مُصيبة إلَّا بِإِذنِ اللهِ وَمَنْ يُؤمِنْ بِاللهِ يَهْدِ قَلبه﴾ [التغابن ١١] قال :[١] فسألناه عنها ؟ فقال : هو الرجل تصيبه المصيبة ، فيعلم أنها من الله ، فيرضى ويسلم[٢] .

٦ ـ عن الأعمش ، عن أبي ظبيان عن علقمة قال : قال عبد الله : الرؤيا ثلاثة : حضور الشيطان ، والرجل يحدث نفسه بالنهار ، (وما يعني)[٣] ، فيراه بالليل ، والرؤيا

= القلم ، وأمره أن يكتب كل شيء يكون .
أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (١٢٦/أ) والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٧٨) من طريق القاسم بن أبي بزة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً وصححه الألباني (الصحيحة رقم ١٣٣) .
وله طرق أخرى راجع الشريعة للآجري ١٧٨ ـ ١٧٩
وله شاهد من حديث عبادة أخرجه أحمد ، وابن أبي شيبة ، والترمذي وصححه ومن طريق ابن أبي خيثمة . والآجري في الشريعة (٨٣ ، ١٧٧) ، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٦/٢٨٩) .

(١) من «ب» وليس في «أ» .
(٢) أخرجه الطبري (٢٨/ ٨٠) من طريق يحيىٰ بن عيسى ، وسفيان والثوري كلاهما عن الأعمش .
وعزاه السيوطي لعبد بن حميد ، وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان (٦/٢٢٧) ، كما عزاه ابن كثير لابن أبي حاتم (٨/١٦٣) .
(٣) كذا في أ ، وفي ب « بالشيء » .

التي هي الرؤيا .

٧ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ! لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أو[١] أدلكم على شيء إذ فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم »[٢] .

٨ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « انظروا إلى من هو[٣] أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر أن لا

(١) كذا ورد في «أ» ، وورد في «ب» «أولا أدلكم» ، وورد في زهد وكيع «ألا أدلكم » .

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٣١) وعنه أخرجه أحمد (٢/٤٤٢) ومن طريق وكيع أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (١/٧٤) ، كما أخرجه غير واحد من طريق وكيع ، ومن طرق أخرى عن الأعمش به ، كما ورد الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة وله شواهد مرفوعة ، كما فصلت القول في زهد وكيع ، فليراجع للتفصيل .
هذا ، وأبو صالح هذا ذكوان السمان ورواية الأعمش عنه معنعنة محمولة على الاتصال كما قال الذهبي في ترجمة الأعمش في الميزان .

(٣) من «ب» وسقطت كلمة «هو» من «أ» .

تزدروا نعمة الله تعالى (عليكم)[2] .

---

(١) من «ب» وبدونه في «أ» ، وكذا بدونه في زهد وكيع ،

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ١٤٥) ، وأخرجه أحمد عن وكيع وأبي معاوية به (٢/٤٨٢ ، ٢/٢٥٤)، كما أخرجه مسلم : الزهد ، (٤/٢٢٧٥) من طريق وكيع وأبي معاوية به .

وأخرجه غير واحد من طريق وكيع وأبي معاوية ، ومن طرق أخرى عن الاعمش ،

كما ورد الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة .

وقد ورد في الصحيحين : البخاري : الرقاق ، باب لينظر إلى من هو أسفل منه ، ولا ينظر إلى من هو فوقه (١١/٣٢٢) ومسلم (٤/٢٢٧٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً : إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق ، فلينظر إلى من هو أسفل منكم ممن فضل عليه .

وله شواهد أخرى وراجع للتفصيل زهد وكيع .

فقه الحديث : قال ابن بطال : هذا الحديث جامع لمعاني الخير لأن المرء لا يكون بحال تتعلق بالدين من عبادة ربه ، مجتهداً فيها إلا وجد من هو فوقه ، فمن طلبت نفسه اللحاق به ، استقصر حاله ، فيكون أبداً في زيادة ، تقربه من ربه ، ولا يكون على حال خسيسة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أخس حالاً منه ، فإذا تفكر في ذلك علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير ممن فضل عليه بذلك من غير أمر أوجبه ، ويلزم نفسه الشكر فيعظم اغتباطه بذلك في معاده .

وقال غيره : في هذا الحديث دواء الداء ، لأن الشخص إذا نظر إلى من هو فوقه ، لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه حسداً ، ودواؤه أن ينظر إلى من هو أسفل منه ، ليكون ذلك داعياً إلى الشكر ، وقد وقع في نسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه قال : خصلتان من كانتا فيه ؛ كتبه الله شاكراً صابراً : من نظر في دنياه إلى من هو دونه ، فحمد الله على ما فضله به =

٩ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولن احدكم لعبده : عبدي ، ولكن ليقل : فتاي ، ولا يقولون لمولاه[١] : مولاي ، ولكن ليقل : سيدي » .[٢]

= عليه ، ومن نظر في دينه إلى من هو فوقه ، فاقتدى به ، وأما من نظر في دنياه إلى من فوقه ، فأسف على ما فاته ، فإنه لا يكتب شاكراً ، ولا صابراً (فتح الباري ١١/٣٢٣) .

وقوله : **لا تزدروا** : من الازدراء : وهو الاحتقار ، والانتقاص والعيب ، وهو افتعال ، من زريت عليه زراية : إذا عبته ، وأزريت به إزراء : إذا قصرت به ، وتهاونت ، وأصل ازدريت : ازتريت ، وهو افتعلت ، فقلبت التاء دالا ، لأجل الزاي (النهاية ٢/٣٠٢) .

(١) كذا في «أ» ، وورد في «ب» «ولا يقل العبد لسيده» .

(٢) أخرجه أحمد (٢/٤٤٤) عن وكيع به ، وفيه : «لا يقل» بدل «لا يقولن» وفيه : « ولا يقل العبد لسيده : ربي !» .

وأخرجه مسلم : الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد (٤/١٧٦٤) من طريق أبي معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش به وفي حديثهما : ولا يقل العبد لسيده : مولاي ، وزاد في حديث أبي معاوية : فإن مولاكم الله عز وجل .

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق جرير عن الأعمش به ولفظ : لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبيدالله ، ولكن ، ليقل : فتاى ، ولا يقل العبد : ربي ، ولكن ليقل سيدي (٤/٧٦٤) .

وأخرجه أحمد (٢/٤٩٦) عن ابن نمير ثنا الأعمش ويعلى كلاهما عن أبي صالح به ولفظه : لا يقولن أحدكم : عبدي ، فكلكم عبد ، ولكن =

١٠ ـ عن[١] الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :« من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاع الإمام فقد أطاعني ، ومن عصاني فقد

= ليقل : فتاي ، ولا يقل ربي فإن ربكم الله ، ولكن ليقل : سيدي .
وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٨٠) من طريق سفيان عن الاعمش به . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب لا يقول عبدي (٦٢) ، ومسلم (٤/ ١٧٦٤) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا يقولن أحدكم عبدي ، وأمتي ، كلكم عبيد الله ، وكل نسائكم إماء الله ، ولكن ليقل غلامي وجاريتي ، وفتاي ، وفتاتي .
وأخرجه أحمد (٢/ ٣١٦) والبخاري : العتق ، باب كراهية التطاول على الرقيق ، وقوله : عبدي أو أمتي (٥/ ١٧٧) ، ومسلم (٤/ ١٧٦٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعاً : لا يقل أحدكم : اسْقِ ربك ، أطعم ربك ، وَضِى رَبَك ، ولا يقل أحدكم : ربي ، ولا يقل أحدكم : ربي ، وليقل : سيدي ، مولاي ، ولا يقل أحدكم : عبدي ، أمتي ، ولا يقل : فتاي : فتاتي ، غلامي .
وأخرجه البخاري : الأدب المفرد ، باب هل يقول سيدي (٦٣) ، وأبو داود ، الأدب ، باب لا يقول المملوك : «ربي ، وربتي» (٥/ ٢٥٦ - ٢٥٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ، ولا يقولن المملوك: ربي وربتي ، وليقل المالك : فتاي وفتاتي وليقل المملوك : سيدي وسيدتي ، فإنكم المملوكون ، والرب الله عز وجل .
وفي لفظ : ولا يقل العبد لسيده مولاي ، ولفظ أبي معاوية : فإن مولاكم الله عز وجل . وهناك كلام لأهل العلم راجع له الصحيحة للألباني (رقم ٨٠٣).

(١) ورد هذا الحديث في «ب» بعد الحديث الآتي برقم (١١) .

عصى الله ، ومن عصى الإمام ، فقد عصاني[1][2].

(١) كذا في « أ » ، وورد الحديث في « ب » بلفظ : « من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن عصى الأمير فقد عصاني » .

(٢) أخرجه أحمد (٢ / ٤٧١) عن وكيع به مثله إلا أن آخره : فقد عصى الله عز وجل بدل عصاني وأخرجه (٢/٢٥٣ ـ ٢٥٤) عن أبي معاوية ووكيع به ولفظه : من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاع الأمير ـ وقال وكيع : الإمام ـ فقد أطاعني ، ومن عصى الأمير فقد عصاني وقال وكيع : الإمام ـ فقد عصاني . وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة .

١ ـ فأخرجه البخاري : الأحكام ، باب قول الله ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ (١١١/١٣) ومسلم : الإمارة ، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معية وتحريمها في المعصية (١٤٦٦/٣) وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٧/٢ و ٥٠٨) من طريق الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً : من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاع أميري فقد أطاعني ، ومن عصى أميري فقد عصاني .

٢ ـ وأخرجه البخاري : الجهاد ، باب يقاتل من وراء الإمام ويتقي به (١١٦/٦) ومسلم (١٤٦٦/٣) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن يطع الأمير فقد أطاعني ، ومن يعصِ الأمير فقد عصاني . وزاد البخاري : وإنما الإمام جنة ، يقاتل من ورائه ، ويُتقى به ، فإن أمر بتقوى الله ، وعَدَل ، فإن له بذلك أجراً ، وإن قال بغيره فإن عليه منه .

٣ ـ وأخرجه أحمد (٣١٣/٢) ومسلم (١٤٦٧/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً .

٤ ـ وأخرجه أحمد (٣٨٦/٢ ـ ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٦٧) وعبد بن حميد (رقم ١٤٦٠) ومسلم (١٤٦٧/٣) وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٧/٢) من =

١١ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ، ولو حبواً »(١) .

= طرق عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة الأنصاري عن أبي هريرة مرفوعاً .

٥ ـ وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٠٦) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا جلوساً عند مجاهد ، ومعنا ميمون بن أبي شبيب وأبو صالح فحدثنا أبو صالح عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال الألباني : صحيح .

(١) أخرجه أحمد عن وكيع به (٢/٤٦٦ و ٤٧٢) .

وقد رواه غير واحد من أصحاب الأعمش عنه ، منهم أبو معاوية ، وابن نمير أخرجه عنهما أحمد (٢/٤٢٤) ومسلم : المساجد ، باب كراهية تأخير الصلاة (١/٤٥١) ومن طريق أبي معاوية : أخرجه أيضا أحمد (١/٢٦١) وابن ماجه : المساجد ، باب صلاة العشاء والفجر في جماعة (١/٢٦١) .

وشعبة : أخرجه أحمد (٢/٤٧٩ ، ٤٨٠) .

وزائدة : أخرجه أحمد (٢/٥٣١) ، والخطيب في تاريخه (٧/١٠٣) .

وأبو الاحوص ، أخرجه الدارمي : الصلاة ، باب أي الصلاة على المنافقين أثقل (١/٢٩١) .

وحفص بن غياث : أخرجه البخاري : الأذان ، باب فضل العشاء في الجماعة (٢/١٤١) وفيه تصريح بتحديث الأعمش عن أبي صالح ، على أن رواية الأعمش عن أبي صالح ذكوان السمان بالعنعنة محمولة على الاتصال ، ثم تابعه سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن : أخرجه مالك في الموطأ : باب ما جاء في النداء للصلاة (١/٦٦ ـ ٦٧) ، وباب ما جاء في العتمة والصبح (١/١١٥) ، ومن طريقة أحمد (٢/٢٣٦ ، ٢٧٨ ، =

١٢ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من السفلىٰ ، وابدأ بمن تعول » .[1]

= ٣٠٣ ، ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ٥٣٣) والبخاري : الأذان ، باب الاستهام في الأذان (٢/ ٩٦) ، وباب فضل التهجر إلى الظهر (٢/ ١٣٩) وباب الصف الأول (٢/ ٢٠٨) والشهادات ، باب القرعة في المشكلات (٥/ ٢٩٣) ومسلم : الصلاة ، باب تسوية الصفوف (١/ ٣٢٥) والنسائي : المواقيت باب الرخصة في أن يقال للعشاء العتمة (١/ ٦٤) ، والأذان ، باب الاستهام على التأذين (١/ ٧٧) .

وله طريق آخر : أخرجه الدارمي من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً (١/ ٢٩٢) .

وله شاهد من حديث أبي بن كعب ، وعائشة ، وأنس وطلحة بن عبيد الله .

١ ـ **حديث أبي بن كعب** : أخرجه أحمد (٥/ ١٤٠ ، ١٤١) والدارمي (١/ ٢٩١) ، وأبو داود : الصلاة ، باب في فضل الجماعة (١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) والنسائي : الإمامة ، باب الجماعة إذا كانوا اثنين (١/ ٩٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٢٦) .

٢ ـ **وحديث عائشة** : أخرجه أحمد (٦/ ٨٠) وابن ماجه : المساجد ، باب صلاة العشاء والفجر في جماعة (١/ ٢٦١) .

٣ ـ **وحديث أنس** : أخرجه أحمد (٣/ ١٥١ ـ ١٥٢) قال : حدثنا عبد الصمد ثنى أبي ، ثنا سنان أبو ربيعة ، ثنا انس مرفوعاً .

٤ ـ **وحديث طلحة بن عبيد الله** : أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٢٥) .

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٦) عن وكيع به ،
كما أخرجه أحمد عن أبي معاوية ، (٢/ ٢٥٢) وشعبة (٢/ ٤٨٠) =

. . . .

= والبخاري : النفقات ، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال (٩/٥٠٠) من طريق حفص بن غياث ، وأبو داود : الزكاة ، باب الرجل يخرج من ماله (٢/٣١٢) من طريق جرير كلهم عن الأعمش به ، وفي البخاري تصريح بسماع الأعمش من أبي صالح ، على أن عنعنته من أبي صالح وأمثاله محمولة على السماع ، ثم رواه عنه شعبة ، وهو لا يروي عن المدلسين إلا ما هو من مسموعاتهم .

والأعمش تابعة أيضاً زيد بن أسلم : أخرجه أحمد (٢/٥٢٤ ، ٥٢٧) والنسائي : الزكاة ، وفي عشرة النساء من الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/٣٤٥)، وتابعه عاصم عند البخاري في الأدب المفرد باب نفقة الرجل علي عبده (٥٩) وابن خزيمة في صحيحه (٤/٩٦).

١ ـ طريق عن ابن المسيب عن أبي هريرة : أخرجه الحميدي (٢/٤٥٦) وأخرجه أحمد (٢/٤٠٢) والبخاري (٩/٥٠٠) و (٣/٢٩٤) والنسائي : الزكاة ، باب أي الصدقة أفضل (٥/٦٩) وابن خزيمة (٤/٩٧).

٢ ـ وأخرجه أحمد (٢/٣١٩) عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة .

٣ ـ وأخرجه أحمد (٢/٢٧٨) عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

٤ ـ وأخرجه أحمد (٢/٢٤٣ ، ٢٤٥) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

٥ ـ وعن زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٢٨٨) وأبو داود (٢/٣١٢) والحاكم (١/٤١٤) .

٦ ـ ومن طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن يحيي بن جعدة عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٣٥٨) .

٧ ـ ومن طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

. . . .

= أخرجه أحمد (٢ / ٥٠١) ، وحسنه الألباني .

٨ ـ ومن طريق قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه :« لأن يغدو أحدكم ، فيحطب على ظهره ، فيتصدق به ، ويستغني به من الناس ، خير له من أن يسأل رجلا ، أعطاه ، أو منعه ذلك ، فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول . » .

٩ ـ ومن طريق عطاء عن أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢ /٢٣٠ ، ٣٩٤ و ٤٣٤) .

١٠ ـ ومن طريق القاسم مولى يزيد عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه :« إن الله عز وجل يقول : يا ابن آدم ، إن تعط الفضل ، فهو خير لك ، وإن تمسك فهو شر لك ، وابدأ بمن تعول ، ولا يلوم الله على الكفاف ، واليد العليا خير من اليد السفلى .

أخرجه أحمد (٢ /٣٦٢) وحسن الألباني إسناده ، وقال : ويشهد له حديث أبي أمامة .

١١ ـ ومن طريق هشام بن عروة عن أبي هريرة نحو حديث سعيد بن المسيب أخرجه الدارمي (١ / ٣٨٩) ، وهو منقطع بين هشام وأبي هريرة .

١٢ ـ ومن طريق يونس عن أبي كليب عن أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة ٣ /٢١٢ .

وله شاهد من حديث كل من : حكيم بن حزام ، وأبي أمامة وجابر بن عبدالله ، وطارق المحاربي ، خرجها الألباني في الإرواء مع تخريجه لطرق حديث أبي هريرة ، فليراجع للتفصيل . (رقم ٨٣٤ و ٨٩٣) .

وشاهد من حديث ابن مسعود : أخرجه الطيالسي كما في منحة المعبود (١ / ١٧٩) وابن خزيمة في صحيحه (٤ /٩٦) .

وشاهد من حديث مالك بن نضلة : أخرجه أحمد (٣ /٤٧٣ ، ٤ /١٣٧) وابن خزيمة (٤ /٩٧ ـ ٩٨) .

١٣ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :«كل عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله تعالى[1] : إلا الصوم ، فإنه لي ، وأنا أجزي به ، يدع طعامه ، وشهوته[2] من أجلي . للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فيه أطيب عند الله من رائحة[3] المسك الأذفر. الصوم جنة ، الصوم جنة[4] » .

---

(١) ورد في ب «الله عز وجل»

(٢) وفي «ب» «شهوته ، وطعامه» .

(٣) وفي «ب» «ريح» وكذا في مسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد (٢/٤٤٣) وابن أبي شيبة (٣/٥) عن وكيع به ، وأخرجه أحمد أيضاً (٢/٤٧٧) عن وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش به وعن ابن أبي شيبة أخرجه ومسلم : الصيام ، باب فضل الصيام (٢/٨٠٧) وابن ماجه : الصيام ، باب في فضل الصيام (١/٥٢٥) وأخرجه مسلم عن جرير عن الأعمش به ، وعن أبي سعيد الأشج عن وكيع به .
وأخرجه أحمد (٢/٤٨٠) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الأعمش .
وأخرجه البخاري : التوحيد ، باب قول الله : يريدون أن يبدلوا كلام الله (١٣/٤٦٤) عن أبي نعيم ثنا الأعمش به ، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن تيمية في الأربعين له ضمن فتاويه (١٨/٩٨) ، ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه كما في نسخته رقم (٨)
وأخرجه عبد الرزاق (٤/٣٠٧) عن معمر عن همام عن أبي هريرة ، وعنه أخرجه أحمد (٢/٣١٣) .
كما أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة =

. . . .

= عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً ، (٣/٥) .
وعنه أخرجه عبد بن حميد (رقم ٩١٩) ومسلم (٢/٨٠٧) كما أخرجه مسلم بسند آخر عن أبي سنان به .
وأخرجه البخاري : الصوم ، باب فضل الصوم (٤/١٠٣) من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً .
كما أخرجه البخاري : اللباس ، باب ما يذكر من المسك (١٠/٣٦٩) من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً .
وأخرجه البخاري : التوحيد باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه (١٣/٥١٢) من طريق شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً .
وأخرجه الطيالسي (منحة المعبود ١/١٨٨)عن ابن أبي ذئب عن عجلان عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً .
وأخرجه الدارمي : الصوم ، باب في فضل الصيام (٢/٢٤ ـ ٢٥) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً ومطولاً .
هذا ، وأخرجه الدارمي (٢/٢٥) عن أبي نعيم عن الأعمش عن ابي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً : الصوم جنة .
وله شاهد من حديث ابن مسعود : أخرجه أحمد (١/٤٤٦) .
والشطر الأخير « الصوم جنة » له شاهد من حديث عثمان بن أبي العاص مرفوعاً ولفظه : « الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال» قال ابن حبان في الثقات : رواه الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند عنه أي عن مطرف رجل من بني عامر بن صعصعة عن عثمان (٣/٤٣٠) .
وفي المصنف لابن أبي شيبة (٣/٤) قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابي هند حدثنا مطرف بن عبد الله بن=

١٤ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : رسول الله ﷺ : لأن يمتلىء الرجل قيحاً يريه ، خير له[١] من أن يمتلىء شعراً[٢] .

= الشخير قال أتيت عثمان بن أبي العاص بلبن لقحة فقلت إني صائم ، فقال : أما أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال ، وصيام حسن صيام ثلاثة أيام من كل شهر .
وراجع لشواهده ومعناه : التلخيص الحبير (١/٦١) .
كما يراجع تخريجات الدكتور الأعظمى على نسخة سهيل بن أبي صالح (رقم ٨) في دراساته في الحديث النبوي وتدوينه (٢/٥١٥ ـ ٥١٩) .

(١) كلمة «له» لم ترد في «ب» .

(٢) أخرجه أحمد (٢/٤٧٨) عن وكيع به وفيه«أحدكم» بدل «الرجل» وأخرجه مسلم : الشعر ، (رقم ٢٢٥٧) وابن ماجه : الأدب ، باب ماكره من الشعر (٢/١٢٣٦) من طريق وكيع به . وأبو داود : الأدب ، باب ما جاء في الشعر (٥/٢٧٦) كما أخرجه أحمد (٢/٤٨٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/٦٠) من طريق شعبة ، وأحمد من طريق سفيان (٢/٢٧٨) ، والبخاري : الأدب ، باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن (١٠/٥٤٨) والأدب المفرد (رقم ٨٦٠) من طريق حفص بن غياث ، ومسلم وابن ماجه ، من طريق حفص وأبي معاوية والترمذي من طريق يحيي بن عيسى وأحمد (٢/٣٥٥ ، ٣٩١) من طريق شريك كلهم عن الاعمش به .
وقال الترمذي : حسن صحيح .
وله شاهد من حديث سعد ، وأبي سعيد ، وابن عمر ، وعمر خرجها الألباني في الصحيحة (رقم ٣٣٦) وتكلم على فقه الحديث فليرجع إليه كما رواه جملة من الصحابة خرج أحاديثهم الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٠)=

١٥ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيحب أحدكم إذا رجع إلى اهله أن يجد فيه ثلاث خلفات[1] عظام سمان ؟! » قلنا : نعم ! قال : « فثلاث آيات يقرؤهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان »[2] .

= كما خرج بعض طرق الحديث الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٩٥ - ٢٩٦) .

فقه الحديث :

وقوله : يريه : من الورى ، وهو داء يفسد الجوف ، ومعناه : قيحا يأكل جوفه ويفسده . والمراد بالحديث أن يكون الشعر غالباً عليه ، مستولياً عليه ، بحيث يشغله عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية وذكر الله تعالى ، وهذا مذموم من أي شعر كان ، فأما إذا كان القرآن والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية ، هو الغالب عليه ، فلا يضر حفظ اليسير من الشعر مع هذا ، لأن جوفه ليس ممتلئاً شعر (من تعليق الأستاذ فؤاد عبد الباقي على مسلم) .

(١) خلِفات : جمع الخَلِفة بفتح الخاء وكسر اللام ، وتجمع على خلائف : الحامل من النوق (النهاية ٢ / ٦٨) .

(٢) أخرجه أحمد (٢ / ٤٦٦ و ٤٩٧) عن وكيع به ، كما أخرجه مسلم : صلاة المسافرين ، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه (١ / ٥٥٢) وابن ماجه : الأدب ، باب ثواب القرآن (٢ / ١٢٤٣) من طريق وكيع به وأخرجه أحمد (٢ / ٣٩٧) من طريق زائدة والدارمي : فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن (٢ / ٤٣١) من طريق ابراهيم الفزاري كلاهما عن الأعمش به .

١٦ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هـريرة قال : الرهن مركوب ومحلوب[١] .

(١) أخـرجه البيهقي في سننـه (٦/٣٨) بسنده عن العبسي عن وكيـع به ، كـما اخرجه من طريق شعبة وابن عيينة كلاهما عن الأعمش به . وقد ترجم بـه البخاري في الرهن : باب الرهن مركوب محلوب (٥/١٤٣) .
وقد ورد الحديث بهذا اللفظ مرفوعاً : أخـرجه الحـاكم (٢/٥٨) والبيهقي (٦/٣٨) والدار قطني (٣/٣٤) من طريق أبي عوانـة ، والبيهقي (٦/٣٨) والدار قطني (٣/٣٤) والخطيب في تاريـخ بغداد (٦/١٨٤) من طـريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به مرفوعاً .
والأعمش تابعه منصور عند أبي نعيم في الحلية (٥/٤٥) ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث منصور وأبي صالح ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
وورد عند الخطيب والحـاكم والخطيب : قـال (الأعمش) : فذكـرت ذلك لابراهيم فكره أن ينتفع بشيء منه .
وقـال الحاكم : إسنـاده صحيح عـلى شرط الشيخـين ، ولم يخرجـاه لإجماع الثوري وشعبة على توقيفـه عن الأعمش ، وأنا عـلى أصلي أصلتـه في قبول الزيادة عن الثقة . وأقره الذهبي .
وقال البيهقي : رواه الجماعة عن الأعمش موقوفاً على أبي هريـرة ، ثم ذكر مرويات وكيع وشعبة وسفيان بن عيينة عن الأعمش كما مر .
وقال الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاويـة مرفـوعاً ابـراهيم ابن مجشر (أبو اسحاق الكاتب) ، ورفعه أيضاً أبـو عوانـة عن الأعمش ، ورواه غيره عن أبي معاوية موقـوفاً لم يـذكر فيـه «النبي ﷺ » وكذلـك رواه سفيـان الثوري وهشيم ، ومحمـد بن فضيل ، وجـرير بن عبـد الحميد عن الأعمش موقوفاً ، وهو المحفـوظ من حديثـه ، ثم ذكر أقوال اهل العلم في أبي اسحاق بأنه كان يكذب ويسرق الحديث .
وقال المحدث العظيم آبادى : قال ابن أبي حاتم : =

= قال أبي : رفعه مرة ، ثم ترك الرفع بعده ورجح الدارقطني ، ثم البيهقي رواية من وقفه على من رفعه ، وهي ورواية الشافعي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة (التعليق المغني ٣/٣٤ ـ ٣٥) .
وقال الترمذي : وقد روى غير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً .
وقال الحافظ ابن حجر : باب الرهن مركوب ومحلوب : هذه الترجمة بلفظ حديث أخرجه الحاكم وصححه ثم ذكر كلامه وقال : وقد ذكر الدارقطني الاختلاف على الأعمش وغيره ، ورجح الموقوف ، وبه جزم الترمذي وهو مساو لحديث الباب من حيث المعنى ، وفي حديث الباب .
والحديث : الرهن مركوب ومحلوب : عزاه السيوطي للحاكم والبيهقي ، وصححه الألباني (٣/١٩٠) صحيح الجامع .
والحديث المرفوع الصحيح في هذا الباب هو عن زكريا عن الشعبي بلفظ : الظهر يركب بنفقته ، إذا كان مرهوناً ، ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهوناً ، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة» .
وقد رواه عن زكريا بن أبي زائدة غير واحد من أصحابه :
١ ـ أبو نعيم : أخرجه البخاري (٥/١٤٣) ، والبيهقي (٦/٣٨) .
٢ ـ ووكيع : اخرجه الترمذي : البيوع ، باب ما جاء في الانتفاع بالرهن (٣/٥٥٥) وابن ماجه : الرهون ، باب الرهن مركوب ومحلوب (٢/٨١٦) .
وقال الترمذي : حسن صحيح ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عامر الشعبي .
٣ ـ وعبدالله بن المبارك : أخرجه البخاري (٥/١٤٣) ، وأبو داود : البيوع والإجازات ، باب في الرهن (٣/٧٩٥ ـ ٧٩٦) وقال أبو داود : وهو عندنا صحيح .

١٧ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو عن أبي سعيد ـ شك الأعمش ـ قال : يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق[١] ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها[٢] .

= ٤ ـ ويحيى القطان : أخرجه أحمد (٢/٤٧٢) .
٥ ـ وهشيم : أخرجه أحمد (٢/٢٢٨) ، والدارقطني (٣/٣٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٩٩) .
٦ ـ وجعفر بن عون : أخرجه الدارقطني (٣/٣٤)
٧ ـ ويزيد بن هارون : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٩٨) .
٨ ـ وعبدالله بن موسى : أخرجه البيهقي (٦/٣٨) .

(١) ارق من رقي يرقى بمعنى اصعد .

(٢) أخرجه أحمد (٢/٤٧١) عن وكيع به . وورد الحديث مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري : أخرجه أحمد (٣/٤٠) وابن ماجه : الأدب ، باب ثواب القرآن (٢/١٢٤٢) من طريق عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة ؛ اقرأ واصعد ، فيقرأ ، ويصعد بكل آية درجة ، حتى يقرأ آخر شيء معه . وفي سنده : عطية العوفي ، وفيه مقال ، والحديث صححه الألباني أي لشواهده كما هو ظاهر ، ومن شواهده :
١ ـ حديث **عبدالله بن عمرو** : يقال لصاحب القرآن : اقرأ ، وارق ورتل ، كما كنت ترتل في دار الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها .
أخرجه أحمد (٢/١٩٢) وأبو داود : الصلاة ، باب استحباب الترتيل في القراءة (٢/١٥٣) والترمذي : فضائل القرآن باب ١٨ (٥/١٧٦) والحاكم (١/٥٥٢ ـ ٥٥٣) .

١٨ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح وأبي رزين عن أبي هريرة [قال الأعمش][1] يرفعه ، قال : إذا استيقظ احدكم من منامه ، فلا يغمس يده في الإناء ، حتى يغسلها ثلاثاً ، فإنه لا يدري أين باتت يده[2] .

= وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الذهبي ، والألباني (صحيح الجامع الصغير ٦/٣٤٩) .

٢ ـ **وحديث بريدة** : أخرجه أحمد (٥/٣٤٨) والدارمى : فضائل القرآن (٢/٤٥١) في حديث طويل آخره : ثم يقال له : اقرأ واصعد في درجة الجنة ، وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هَذًّا كان أو ترتيلا .

وأخرج أول الحديث ابن ماجة أيضاً (٢/١٢٤٢) .

وفي سنده : بشير بن المهاجر الكوفي ، صدوق لين الحديث ورمى بالأرجاء وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه : إسناده صحيحَ رجاله ثقات .

(١) زيادة من «ب» .

(٢) أخرجه أحمد (٢/٤٧١) عن وكيع به ، وفيه : رفعه كذا قال الأعمش . وأخرجه مسلم : الطهارة ، باب كراهة غمس المتوضىء وغيره الخ (١/٢٣٣) من طريق وكيع ، وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به ، وفي حديث أبي معاوية : قال : قال رسول الله ﷺ ، وفي حديث وكيع : قال «يرفعه بمثله» وأخرجه ابن زادان في فوائده (ق ١١٣/أ) من طريق عبد الواحد ثنا الأعمش به .

وللحديث طرق أخرى :

١ ـ طريق الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٢٤١) .

٢ ـ وطريق الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه مسلم (١/٢٣٣) ، والترمذي : الطهارة ، باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم (١/٣٦) وابن ماجه : الطهارة ، باب الرجل يستيقظ من =

١٩ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة[١] : ﴿ أطيعوا الله ، وأطيعوا الرسول ، وأولي الأمر

= منامه (١ / ١٣٨) .

٣ ـ ومن طريق الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

٤ ـ ومن طريق خالد عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢ / ٤٥٥) ومسلم (١ / ٢٣٣) .

٥ ـ ومن طريق هشام عن محمد بن جعفر عن أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢ / ٥٠٧) ومسلم (١ / ٢٣٣) .

٦ ـ ومن طريق أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة أخرجه مسلم (١ / ٢٣٣) .

وله شواهد : وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن عمر ، وجابر ، وعائشة .

١ ـ **حديث ابن عمر** : اخرجه ابن ماجه (١ / ١٣٩) قال البوصيري : إسناده صحيح على شرط مسلم .

٢ ـ **وحديث جابر** ـ أخرجه ابن ماجه (١ / ١٣٩) ، وفي سنده زياد بن عبدالله البكائي ، صدوق ، ثبت في المغازى ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ـ وله في البخاري موضع واحد متابعة (التقريب ١ / ٢٦٨) ، عن أبي الزبير عن جابر وهو مدلس وقد عنعن .

وقد سبق أن مسلماً رواه من طريق أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة .

ومن شواهده : حديث علي : أخرجه ابن ماجه (١ / ١٣٩) وفي سنده ابن عياش عن أبي اسحاق عن الحارث قال : دعا علي بماء فغسل يديه قبل أن يدخلها الإناء ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ .

والحارث هو الأعور ضعيف .

(١) قوله : «عن أبي هريرة »سقط في «أ» ، وهو ثابت في «ب» .

منكم ﴾[1] قال : الامراء . قال وكيع : أمراء السرايا الذين كانوا يبعثهم[2] النبي ﷺ[3] .

٢٠ ـ عن[4] الأعمش ، عن مجاهد قال : الفقهاء[5] .

---

(١) سورة النساء (٥٩) .

(٢) ورد في «أ» فوقه بعثهم .

(٣) إسناده صحيح .
وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٢٠/أ) بسنده عن العبسي عن وكيع به .
وأخرجه الطبري (٥/٩٣) .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور لسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن أبي هريرة في قوله ﴿وأولى الأمر منكم﴾قال : هم الأمراء منكم .
وفي لفظ : هم أمراء السرايا (٥/٥٧٤) .

(٤) من «ب» ، وسقط الأثر من «أ» .

(٥) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٧) بسنده عن العبسي عن وكيع به .
وأخرجهُ بسنده عن محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع به ، وبسند آخر عن أبي سعيد الأشج ناتليد عن منصور عن مجاهد . وأخرجه ابن جرير .
وعزاه السيوطي في الدر لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد : ﴿وأولى الأمر﴾قال : هم الفقهاء والعلماء .
وعزاه أيضاً لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله : ﴿وأولى الأمر ﴾، قال:أصحاب محمد، أهل العلم والفقه والدين . (٥/٥٧٥) .

٢١ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو عن كعب ، ـ شك الأعمش ـ قال : تعرض أعمال العباد كل اثنين وخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا عبد بينه وبين أخيه شحناء(١) .

---

(١) كذا ورد في النسختين ، وقد ورَد الحديث مرفوعاً من حديث أبي هريرة فأخرجه مالك في الموطأ . عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين : يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال : اتركوا ، أو ارْكوا ، هذين حتى يفيئا .

وأخرجه مسلم : البر و الصلة ، باب النهي عن الشحناء والتهاجر (٤/ ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨) من طريق مالك ، والثوري كلاهما عن مسلم بن أبي مريم به .
كما أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٨ ، ٣٢٩) والدارمي : الصوم ، باب في صيام يوم الاثنين والخميس (٢/ ٢٠) ، والترمذي : الصوم ، باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس (٣/ ١٢٢) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يصوم يوم الاثنين والخميس فسألته ، فقال :« إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس ، هذا لفظ الدارمي ، ولفظ الترمذي :« تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم . »
ولفظ أحمد في إحدى الروايتين : «تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس ، فيغفر الله عز وجل لكل عبد لا يشرك به شيئاً ، إلا المتشاحنين يقول الله للملائكة : ذروهما حتى يصطلحا . »
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٤) بسنده عن أبي أيوب مولى عثمان عن أبي هريرة .=

٢٢ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن كعب قال : من قرأ في ليلة مائة آية ، كتب من القانتين[١] .

٢٣ ـ عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو عن أبي سعيد ـ شك الأعمش ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « اشهد[٢] أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، من لقي الله بهما غير شاك ، لم يحجب عن الجنة » .[٣]

= وقال الترمذي : حديث أبي هريرة هذا في الباب حديث حسن غريب .
ولقوله : تعرض أعمال العباد كل اثنين وخميس شاهد من حديث أسامة بن زيد : أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩) . والدارمي (٢/ ١٩) ، وأبو داود : الصوم ، باب في الصوم الاثنين والخميس (٢/ ٨١٤) .

(١) إسناده صحيح ، وكعب هو كعب الأحبار .
وله شاهد مرفوع أخرجه الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين . »
(الدر المنثور ١/ ٧٠٨) .

(٢) كذا في «ب» وفي «أ» اشهدوا .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١١) عن أبي معاوية ، وأخرجه مسلم : الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة (١/ ٥٦ ـ ٥٧) عن غير واحد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ـ شك الأعمش ـ قال : لما كان غزوة تبوك ، أصاب الناس مجاعة ، قالوا : يا رسول الله ؛ لو أذِنتَ لنا ، فنحرنا نواضحنا ، فأكلنا=

٢٤ ـ وبالإسناد(١) عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا أصحابي ، فو الذي نفسي بيده ، لو أن

= وادَّهنّا ، فقال رسول الله ﷺ : « افعلوا . » قال : فجاء عمر ، فقال : يا رسول الله ، إن فعلت ، قَلَّ الظهر ، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة ، لعل الله أن يجعل في ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : نعم ، قال : فدعا بنطع ، فبسطه ، ثم دعا بفضل أزوادهم ، قال : فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ، قال : ويجيء الآخر بكف تمر ، قال : ويجيء الآخر بكسرة ، حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير ، قال : فدعا رسول الله ﷺ عليه بالبركة ، ثم قال : « خذوا في أوعيتكم » قال : فأخذوا في أوعيتهم ، حتى ما تركوا في العسكر وعاءً إلا ملأوه ، قال : فأكلوا حتى شبعوا ، وفضلت فضلة ، فقال رسول ﷺ : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » لا يلقى الله بهما عبد ، غير شاك ، فيحجب عن الجنة » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٢١) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة ، ومسلم (١ / ٥٥) من طريق طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة .

وانظر : صحيح الجامع الصغير (١ /٣٣٧) حيث عزاه السيوطي لأحمد ومسلم من حديث أبي هريرة .

والحديث من الأحاديث التي انتقدها الدارقطني في صحيح مسلم ، وقد رد انتقاده له الدكتور ربيع بن هادي بعد دراسة مستفيضة ، مع ذكر المتابعات والشواهد ، ومن جملة اسباب انتقاد الدارقطني شك الأعمش في تعيين أحد الراويين عن الصحابة وانتقاده غير سليم لأن عدالتهم ثابتة ، فكيفما دار الاسناد دار على ثقة فلا يضر عدم التعيين . (راجع : بين الامامين مسلم والدارقطني رقم ٢ ، ص ٩ ـ ١٦).

(١) ورد قبل هذا الحديث في نسخة «ب» الحديث الآتي برقم (٢٥) ، وساق في «ب» في هذا الإسناد . . .«عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد» =

أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ، ولا نصيفه »[1] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٥٤) وفضائل الصحابة (رقم ٥) . عن وكيع به ، ومن طريق وكيع أخرجه مسلم : فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة (٤/ ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨) ، وابن ماجة : المقدمة ، باب فضل أهل بدر (١/ ٥٧) .

١ ـ **أبو معاوية** : أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١١) وفضائل الصحابة (رقم ٦) وأبو داود : (٤٦٥٨) والترمذي (٥/ ٦٩٦) وقال : حسن صحيح .

٢ ـ **شعبة** : أخرجه أحمد (٣/ ٦) وفضائل الصحابة (رقم ٧) والبخاري المناقب ، فضل أبي بكر (٧/ ٢١) ومسلم (٤/ ١٩٦٧) ـ ١٩٦٨) والنسائي في المناقب في الكبرى ، كما تحفة الأشراف (٣/ ٣٤٣) .

٣ ـ وجرير : أخرجه مسلم (٤/ ١٩٦٧) ولفظه : قال(أي أبا سعيد) : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء ، فسبه خالد ، فقال رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث ، وقال مسلم : وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد .

٤ ـ **أبو بكر بن عياش** : أخرجه عبد بن حميد (رقم ٩١٦) والبرقاني في المصافحة كما في الفتح (٧/ ٣٤) وفيه : «كل يوم» ، قال الحافظ : وهي زيادة حسنة .

٥ ـ ومحاضر : قال ابن حجر : رويناها موصولة في فوائد أبي الفتح الحداد .

وقال البخاري بعد ذكر طريق شعبة : وتابعه جرير ، وعبدالله بن داودوأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش .

هذا ، ورواه مسلم (٤/ ١٩٦٧) وابن ماجه (١/ ٥٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بدل أبي سعيد ، وقد رجح الحافظ ابن حجر رواية أبي سعيد في الفتح فليراجع للتفصيل ، وله جزء في=

٢٥ ـ وبه[1] عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :« لاتسافر امرأة سفراً ثلاثة أيام ، فصاعداً ، إلا

= جمع طرق هذا الحديث كما ذكر هو في الفتح (٧/٣٦) .
وراجع أيضاً تحفة الأشراف (٣/٣٤٢ ـ ٣٤٤) .
وله شاهد من حديث ابن عمر قوله : لا تسبوا أصحاب محمد فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره .
أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم ١٥) وابن ماجه (١/٧٥) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٦) من طريق وكيع ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق قال سمعت ابن عمر يقول فذكره
وإسناده صحيح .
وشاهد آخر من حديث عبدالله بن مغفل :« الله الله في أصحابي ، الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم ، فببغضي أبغضهم ، ومن ذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله تبارك وتعالى ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » .
أخرجه أحمد (٥/٥٤ ، ٥٧) وفضائل الصحابة (رقم ٣٢١) والتاريخ الكبير (٣/١/١٣١) والترمذي (٥/٦٩٦) وابن أبي عاصم في السنة (٩٩٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٤/٨٥ ، و٤/٨٧،٥/٥٥ ، وزيادات الفضائل رقم (٢) . وقال الترمذي : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وإسناده ضعيف لأجل عبدالرحمن بن زياد قال البخاري : فيه نظر .
وشاهد آخر : أخرجه أحمد (٦/٦) عن حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن الأشج عن يوسف بن عبد الله بن سلام أنه قال : سأل رسول الله ﷺ : أنحن خير أم من بعدنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لو انفق أحدهم أحداً ذهباً ، ما بلغ مد احدكم ولا نصيفه .

(١) ورد هذا الحديث في «ب» مع سوق الإسناد بكامله قبل الحديث المتقدم برقم (٢٤) .

مع أبيها ، أو ابنها أو أخيها ، أو زوجها ، أو ذي محرم.»[1].

٢٦ ـ وبالإسناد[2] عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :« يدعى نوح يوم القيامة ، فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم ! فيدعى قومه ، فيقال لهم : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نذير ، وما أتانا من أحد ،[قال][3]، فيقال لنوح[عليه السلام][4] : من يشهد لك ؟ فيقول :

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤ ـ ٥) عن وكيع به .
وأخرجه مسلم : الحج ، باب سفر المرأة مع محرم (٢/٩٧٧) وأبو داود : المناسك ، باب في المرأة تحج بغير محرم (٢/٣٤٨) من طريق أبي معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش به . وأخرجه الترمذي : الرضاع ، باب كراهية أن تسافر المرأة وحدها (٣/٤٧٢) من طريق أبي معاوية ، وابن ماجه : الحج ، باب المرأة تحج بغير ولي (٢/٩٦٧ ـ ٩٦٨) من طريق وكيع به .
وقال الترمذي :حسن صحيح ، وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عباس وابن عمر .
وأخرجه الدارمي : الاستئذان ، باب لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم (٢/٢٨٨ ـ ٢٨٩) عن يعلى ثنا الأعمش به .
وأخرجه ابن خزيمة (٤/١٣٣) من طريق أبي معاوية ، ووكيع ، وابن نمير ويحيي بن أبي زائدة كلهم عن الأعمش به ، وسقط من الإسناد «عن أبي صالح عن أبي سعيد» .
(٢) ورد في ب بالإسناد الكامل كما مر في (٢٤ و ٢٥) .
(٣) من «ب» .
(٤) من «ب» .

محمد (ﷺ)[1] وأمته ، قال : « فذلك[2] قوله : ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾[3] قال : الوسط[4] : العدل . »[5] .

٢٧ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك[6] وتعالى يوم القيامة لآدم[7] : يا آدم ! قم ، فابعث بعث النار ، قال[8] : فيقول : لبيك وسعديك ، والخير بيديك وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، قال :

---

(١) بدونه في «ب» وأربعين ابن تيمية .

(٢) في ب «فذاك» .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٤٣ .

(٤)وفي ب «والوسط» .

(٥) أخرجه شيخ الإسلام ابن تيمية في الأربعين له ضمن فتاوية (١٨/ ٧٩- ٨٠) بسنده عن الخشوعي بإسناده المذكور في أول الكتاب .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٤) عن أبي معاوية عن الأعمش به . وأخرجه البخاري : الأنبياء ، باب قول الله : ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ (٦/ ٣٧١) والتفسير ، باب ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ (٨/ ١٧١)، والاعتصام ، باب ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ (١٣/ ٣١٦) والترمذي : تفسير سورة البقرة (٥/ ٢٠٧) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣/ ٣٤٦) وابن ماجه : الزهد ، باب صفة أمة محمد ﷺ (٢/ ١٤٣٢) من طرق عن الأعمش به .

(٦) في ب عز وجل .

(٧) قوله : «لآدم» غير موجود في «ب» .

(٨) من «ب» .

فحينئذ يشيب المولود ، ﴿**وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارىٰ وما هم بسكارىٰ ولكن عذاب الله شديد**﴾[1] ، قال : فيقولون : وأنا ذلك الواحد ، فقال رسول الله ﷺ : « تسعمائة وتسعة وتسعون من ياجوج وماجوج ، ومنكم واحد ، فقال الناس : الله أكبر ، فقال رسول الله ﷺ : والله إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة والله إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة . » [فكبر الناس][2] ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أنتم في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض . »[3] .

---

(١) سورة الحج (٢) .

(٢) من «ب» .

(٣) أخرجه مسلم : الإيمان ، باب قوله : ويقول الله لآدم : أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (١/٢٠٢) من طريق وكيع وأبي معاوية به . وأخرجه البخاري : الرقاق ، باب قوله :﴿إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ (١١/٣٨٨) والأنبياء ، باب قصة ياجوج وماجوج (٦/٣٨٢)، والتوحيد (١٣/٤٥٣) ومسلم (١/٢٠١) وعبد بن حميد (رقم ٩١٥) والطبري في تفسيره (١٧/٨٧) وتهذيب الآثار (٢/٥٢) وابن منده في الإيمان (٨٨١) من طرق عن الأعمش به .

وله شاهد من حديث ابن مسعود ، وأبي هريرة وأبي الدرداء وعمران بن حصين خرجتها في زهد هناد (رقم ١٩٢ ، ١٩٤) .

٢٨ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال الأعمش يرفعه : « إذا انقطع شسع أحدكم ، فلا يمشي في النعل الواحدة . »[١] .

(١) أخرجه أحمد (٢٩٣/٣ ، ٤٤٣ ، ٤٧٧ ، ٢٥٤) عن وكيع وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة .
وأخرجه مسلم : اللباس (١٦٦١/٤) من طريق وكيع وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح به .
وأخرجه أحمد (٥٢٨/٢) والنسائي : الزينة ، باب ذكر النهى عن المشي في النعل الواحدة (٢٩٨/٢) من طريق محمد بن عبيد ثنا الأعمش بإسناد المؤلف .
وهكذا أخرجه أحمد (٤٨٠/٢) من طريق شعبة عن الأعمش به وأخرجه أحمد (٤٨٠/٢ و ٤٢٤) ومسلم (١٦٦٠/٤) والنسائي (٢٩٨/٢) من طرق عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة . وسياق مسلم : عن أبي رزين قال : خرج إلينا أبو هريرة ، فضرب بيده على جبهته فقال : ألا انكم تحدثون أني أكذب على رسول الله ﷺ ، لتهتدوا وأضل ؟! ألا وإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا انقطع شسع أحدكم ، فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها .
والحديث أخرجه مالك في الموطأ : باب ما جاء في الانتعال (٢١٧/٢) وعنه كل من البخاري : اللباس ، باب لا يمشي في نعل واحد (١٩٩/٧) ومسلم : اللباس ، باب استحباب لبس النعل (رقم ٢٠٩٧) وأبو داود اللباس ، باب في الانتعال (٣٧٧/٤) والترمذي : اللباس ، باب كراهية المشي في النعل الواحدة (رقم ١٧٧٥) كلهم من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا يمش أحدكم في نعل واحدة ،لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً » .
=

٢٩ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة[١] قال : قال رسول الله ﷺ : « أيها الناس[٢] إنما أنا رحمة مهداة . »[٣] .

٣٠ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح [عن بعض أصحاب النبي ﷺ][٤] قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ؛

= وأخرجه أحمد (٢/٣١٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً .
وله شاهد من حديث جابر : أخرجه أحمد (٢/٢٩٣ ، ٣٢٧) ومسلم : اللباس باب النهي عن اشتمال الصماء (٤/١٦٦١) ، وأبو داود (٤/٣٧٦) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢/٢٩٩) .

(١) كذا في «أ» بزيادة «أبي هريرة» ، وبدونه في «ب» وفوق «أبي صالح» علامة «ض» .

(٢) بدونه في «ب» .

(٣) والحديث ورد عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً أخرجه ابن سعد (١/١٩٢) عن وكيع به ، وقال الألباني : وهذا إسناد صحيح مرسل . وقال : وكذلك أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في المعجم (ق ١٠٦/٢) قال : نا إبراهيم ، نا وكيع به . ثم ذكر الألباني برواية الغبسي هذا الحديث فقال : إلا أنه وصله في جزئه هذا ، ثم ذكر بوجود متابعين لابراهيم العبسي على روايته عن وكيع الحديث موصولاً وهما : عبدالله بن أبي عرابة الشاشي وعبدالله بن نصر ، ثم ذكر من خرج الحديث مرسلاً ومن خرجه موصولاً وقال في الأخير وارتقى الحديث إلى درجة الحسن أو الصحة والله أعلم . (رقم ٤٩٠) .
وراجع صحيح الجامع (٢/٢٨٤) .

(٤) ورد في النسختين بدون زيادة [عن بعض أصحاب النبي ﷺ] وفوق أبي صالح ورد في ب علامة (ص) ، وزدناها من المسند .

فقال : يا رسول الله ! إن لفلان نخلة في حائطي ، فمره ، فليهبها لي ، أو ليبعنيها ، فأمره [النبي ﷺ][1] ، فأبي [الرجل][2] ، فقال [له][3] النبي ﷺ : افعل ، ولك [بها][4] نخلة في الجنة ، فأبى ، فقال [له][5] النبي ﷺ : « هذا ابخل الناس »[6] .

٣١ ـ عن الأعمش ، قال : أرى أبا صالح ذكره عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! إن فلاناً يصلي من الليل ، فإذا أصبح سرق ؟ قال : « سينهاه ما تقول »[7] .

٣٢ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض

---

(١) من «ب» .
(٢) من «ب» والمسند .
(٣) من «ب» .
(٤) من «ب» والمسند .
(٥) من «ب» .
(٦) أخرجه أحمد (٥/٣٦٤) عن وكيع به ومنه الزيادة ما بين المعقوفتين في الإسناد . وإسناده صحيح .
(٧) أخرجه أحمد (٢/٤٤٧) عن وكيع به وفيه : قال : أنا أبو صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : إن فلانا يصلي بالليل الخ وهذا إسناد صحيح .
والحديث عزاه السيوطي أيضاً لابن حبان ، والبيهقي (الدر المنثور ٦/٤٦٥) .

أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :[1] : « أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر . »[2] .

---

(١) كذا ورد في «أ» ، وفي المسند «عن النبي ﷺ» ، وبدونه في «ب» .

(٢) أخرجه أحمد (٤/٣٦) عن وكيع به . وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٨٤٢) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش به .
وقد ورد الحديث عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري .
فأخرجه أحمد (٢/٣١٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٨٤٠) عن اسرائيل عن ضرار بن مرة عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري مرفوعاً : « إن الله اصطفى من الكلام أربعا . . . » ثم ذكره مع ما ذكر ما كتب له من الحسنات .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٨٤١) وصححه ابن حبان ، من طريق أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ : « خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت . . »الخ وذكره الحافظ في الفتح بمناسبة إيراد البخاري هذا الحديث في ترجمة الباب فقال : أفضل الكلام أربع الخ (١١/٥٦٦ من كتاب الأيمان) ثم ذكر الحافظ حديث الباب عند أحمد ثم قال : وأخرجه النسائي من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبي عن السلولي عن كعب الاحبار من قوله (انظر عمل اليوم والليلة رقم ٨٤٣) .
وقال ابن حجر في حديث البخاري : هذا من الأحاديث التي لم يصلها البخاري في موضع آخر . . . ثم ذكر أن النسائي وصله من طريق ضرار بن مرة الخ .
هذا ، وللحديث شاهد من حديث سمرة : أخرجه أحمد (٥/٢٠) بلفظ « أفضل الكلام »ومسلم بلفظ «أحب» ، وأخرجه ابن حبان من هذا الطريق بلفظ أفضل (راجع الفتح ١١/٥٦٧) .

٣٣ ـ قال : قال أبو صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ : قال : « إذا قال العبد : سبحان الله ؛ قالت الملائكة : الحمد لله ، واذا قال : لا إله إلا الله ، قالت الملائكة : الله أكبر ، وإذا قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، قالت الملائكة : يرحمك الله . »[١]

٣٤ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحرم الأيام يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ألا وإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ؟» قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد »[٢] .

٣٥ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : كان

(١) إسناده صحيح .
(٢) إسناده مرسل ، وصح الحديث عن جابر في صفة حجة النبي ﷺ أنه خطب الناس فقال :« إندماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، وذكر حديثاً وفي آخره : وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب الله ، وأنتم تسألون عني ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ،وأديت ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك ، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس : اللهم اشهد ، اللهم اشهد .
انظر لتخريجه حجة النبي ﷺ كما رواها عنه جابر رضي الله عنه للمحدث الألباني (٣٧ ـ ٤١ و ٧١ ـ ٧٣) .

الحادي يحدو بعثمان ، ويقول :

إن الأمير بعده علي

وفي الزبير خلف رضى[1]

قال : فقال كعب : بل هو صاحب البغلة الشهباء ، يعني معاوية ، فبلغ ذلك معاوية ، فأتاه ، فقال : يا أبا اسحاق ! ما تقول هذا[2] ؟ ، وههنا علي ، والزبير ، وأصحاب محمد ﷺ ؟ قال : أنت صاحبها[3] .

٣٦ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : رأى النبي ﷺ سعداً ، يدعو بإصبعيه في الصلاة ، فقال : أَحِّدْ ! أَحِّدْ ![4] .

---

(١) كذا في «أ» ، وورد في «ب» :

إن الأمر بعده عليا وفي الزبير خلفا مرضيا

وورد على هامشه :«علي» ، وبعده «مرضي»وقبلهما كتب شيئاً لم أستطع قراءته ولعله يفيد أن الصحيح ما جاء في نسخة «أ» .

(٢) وفي ب «تقول هذا» .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٥٠٤ رقم ١٨٩٤٠) عن وكيع به ، وفيه : ولكنه صاحب البغلة الشهباء يعني معاوية ، فقيل لمعاوية : إن كعبا يسخر بك ، ويزعم أنك تلي هذا الأمر ، قال : فأتاه ، فقال : يا أبا إسحاق وكيف ههنا الخ .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٥) عن وكيع به . وإسناده صحيح . =

٣٧ ـ عن الأعمش ، عن أبي صـالـح ، عن بعض أصحـاب النبي ﷺ قـال : كـان النبي ﷺ يصـلي حتى تـرم قدماه ، فقيل : يا رسول الله ! تفعل هذا ، وقد غفر الله[1]

= وأخرجه أبو داود : الصلاة ، باب التسبيح بالحصى (٢/ ١٦٩ رقم ١٥٠٠) و النسائي : الافتتاح ، باب الإشارة بالاصبع في التشهد (١/ ١٤٩) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٤) عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : أبصر النبي ﷺ سعدًا ، وهو يدعو باصبعيه كلتيهما ، فنهاه ، وقال : « باصبع واحدة باليمنى » .

وله عنه طريق أخرى بإبهام من كان يدعو بالاصبعين : أخرجه النسائي (١/ ١٤٩) ، والترمذي : الدعوات (٥/ ٥٥٧) والحاكم من طريق محمد ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلاً كان يدعو باصبعيه ، فقال رسول الله ﷺ : أحد ، أحد ، وأشار بالسبابة .

وقال الترمذي : حسن صحيح غريب ، كذا في الطبعة المصرية ، وفي تحفة الأشراف : حسن غريب (٩/ ٤٤٣) .

وقال الترمذي : ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل بأصبعيه في الدعاء عند الشهادة لا يشير إلا بإصبع واحدة .

والحديث صححه الحاكم وأقره الذهبي .

وقد مضى أن الرجل هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

وقد ورد في حديث أنس عند احمد (٣/ ١٨٣) : « أحد يا سعد » صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١/ ١١٤ ، والمشكاة ٩١٣)

كما صحح الألباني حديث سعد وأبي هريرة (صحيح الجامع الصغير ١/ ١١٤) .

(١) قوله «الله» من زهد وكيع ، وبدونه في النسختين .

لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ؟! فقال : « أفلا أكون عبداً شكوراً . »[1] .

٣٨ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : بلغ النبي ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء : إن لأهلك عليك حقاً ، ولبصرك عليك حقاً ، فقال النبي ﷺ :« ثكلت سلمان أمه لقد أشبع من العلم . »[2] .

---

(١) أخرجه المؤلف في الزهد (رقم ١٤٧)، وعنه أحمد في الزهد (١٧) إلا أنه لم يذكر فيه (عن بعض أصحاب النبي ﷺ) كما في المطبوع ورجاله ثقات، وإسناده صحيح ، وبعض أصحاب النبي ﷺ مبهم ولا يضر جهالة الصحابي، لأن الصحابة كلهم عدول ، وقد قال الحافظ ابن حجر : أبو صالح عن بعض الصحابة بثلاثة أحاديث هو أبو هريرة ، ورمز لكونه من رجال النسائي في عمل اليوم والليلة (التقريب ٢/٥٨٧) ، وقد مر حديث عن بعض الصحابة وهو أبو هريرة في رقم (   ) .
وقد ورد الحديث بهذا الإسناد عن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه الترمذي في الشمائل (١٤٠) وابن ماجه : إقامة الصلاة ، باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (١/٤٥٦) وأبو نعيم في الحلية (٧/٧٦) وتمام في الفوائد (١٠/١٧٣/ب) بأسانيدهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً .
كما أخرجه البيهقي في الشعب (١/٢/٢٥٥) وابن زادان في فوائده (١/١٠٤/ب) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .
والحديث له شواهد أخرى خرجتها في زهد وكيع (رقم ١٤٨) .
(٢) أخرجه ابن سعد (٤/٨٤ ـ ٨٥) قال : أخبرنا عبدالله بن نمير ثنا =

٣٩ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح عن كعب قال : بدأ الله بخلق السماوات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة ، ثم جعل مع كل يوم سنة .(١)

٤٠ ـ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي

= الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : نزل سلمان على أبي الدرداء ، وكان أبو الدرداء إذا أراد أن يصلي منعه سلمان ، وإذا أراد أن يصوم منعه ، فقال : أتمنعني أن أصوم لربي ، وأصلي لربي ؟! فقال : إن لعينك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، فصم وأفطر ، وصل ، نم ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال :« لقد أشبع سلمان علماً ».

وعزاه السيوطي لابن سعد عن أبي صالح مرسلاً ، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٥ / ١٨) .

وله شاهد من حديث أبي جحيفة : أخرجه الترمذي : الزهد ، باب ٦٣ (٤ / ٦٠٨ ـ ٦٠٩) وأبو نعيم في الحلية (١ / ١٨٨) ، وفي الترمذي : فأتيا النبي ﷺ فذكر ذلك ، فقال له : صدق سلمان ، وقال الترمذي : صحيح .

وشاهد آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١ / ١٨٧ ـ ١٨٨) من طريق أبي صالح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : أن سلمان دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة ، فقال : ما لك ؟ قالت : إن أخا ك لا يريد النساء ، وإنما يصوم النهار ويقوم الليلل ، فأقبل على أبي الدرداء فقال : إن لأهلك عليك حقا ، فصل ، ونم ، وصم ، وافطر ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :«لقد اوتى سلمان من العلم». وقال أبو نعيم : رواه الأعمش عن ابن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء .

(١) كعب هو كعب الأحبار ، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة كما عزاه إليه السيوطي =

هـريـرة ، أو عن أبي سعيـد ـ شـك الأعمش ـ قـال : قـال رسول الله ﷺ :« إذا قرأ ابن آدم السجدة ، فسجد ، اعتزل الشيطان يبكي ، ويقول : يا ويله ، أمر ابن آدم بالسجود ، فسجـد ، فله الجنة ، وأمـرت بـالسجـود ، فعصيت ، فـلي النار . »[1] .

٤١ ـ عن الأعمش ، عن أبي صـالـح ، قـال : قـال كعب لعمـر بن الخطاب[2] رضي الله عنـه : أجدك في التـوارة كـذا ، وأجدك كـذا ، وأجدك تقتـل شهيداً ، قـال : فقال عمـر بن الخـطاب : وإنى لى الشهـادة[3] ، وأنـا في جـزيـرة العـرب[4] .

= في الدر المنثور في تفسـير سورة الأعـراف الآية رقم ٥٤ ، (٣/٤٧٣ ط . دار الفكر) ، وآخره : وجعل كل يوم الف سنة .

(١) أخـرجـه أحمـد (٢/٤٤٣) عن وكيـع ويعـلى ومحمـد ابنـا عبيـد كلهم عن الأعمش به .
وأخـرجه مسلم : الإيمـان ، باب بيـان إطلاق اسم الكفـر على من تـرك الصلاة (١/٨٧) وابن ماجه : إقامة الصلاة ، باب سجود القرآن (١/٣٣٤) من طـريق أبي معـاوية عن الأعمش بـه عـن أبي هريـرة ، ولم يذكـروا (أو عن أبي سعيـد الخدري شك الأعمش) .

(٢) ورد في ب «العمر» .

(٣) وفي ب : فقال عمر : وأنى الشهادة .

(٤) ورد بعده في أ : آخر حديث وكيع . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله=

زيادات نسخة «ب»

ـ حدثنا أبو الحسن قال حدثنا أحد قال حدثنا الحسن ابن أحمد بن أبي شعيب الحراني قال حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني قال حدثنا معتمر بن سليمان عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ :

«زرغباً ، تزدد حباً»(١) .

= على سيدنا وآله وسلم ثم اثبت السماعات .

وجاء على هامش ب بعده : إلى هنا انتهى السماع على عبد الوهاب الأنماطي ولله الحمد ، وكتب ابن طبرزد . ثم سرد بعد ذلك عدة أحاديث زائدة على نسخة وكيع ، وهي بعد هذه الأحاديث .

(١) في سنده : طلحة بن عمرو وهو ابن عثمان المكي الحضرمي ، متروك ، وعطاء هو ابن ابي رباح .

ومن طريق أبي هريرة : أخرجه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وقال البزار: لا يعلم فيه حديث صحيح . ولحديث أبي هريرة طرق أخرى في الكامل ، وموضع بسطه هو الذخيرة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة (زرغباً تزدد حباً) .

منها :

١ ـ **حديث أبي ذر** : رواه البزار وابن عدي ، وفيه عويد بن أبي عمران متروك .

٢ ـ **حبيب بن سلمة الفهري** : رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف . =

٢ ـ حدثنا أبو الحسن قال حدثنا أحمد ، قال حدثنا الحسن ابن أحمد، قال : حدثنا سويد ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ عن سعيد بن عبد الكريم ، عن أبي عمار ، عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : «طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وطالب العلم أو صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر .»[١] .

= ٣ ـ **وحديث ابن عمر** : رواه الطبراني في الأوسط وابن عدي وفيه ابن لهيعة والراوى عنه روح بن صلاح وهو ضعيف .

٤ ـ **وحديث ابن عمرو** : رواه الطبراني وإسناده جيد . (انظر : مجمع الزوائد ٨/١٧٥) وعزاه السيوطي للمذكورين ولغيرهم وللخطيب عن عائشة وقال الألباني : صحيح (صحيح الجامع الصغير٣/١٩١ ـ ١٩٢) .

(١) إسناد ضعيف جداً لأن فيه سعيد بن عبد الكريم وهو الواسطى ، قال الأزدي متروك (اللسان ٣/٣٦) .

وأبو عمار هو شداد بن عبدالله القرشي ، الدمشقي ، ثقة يرسل / بخ م ٤ (التقريب ١/٣٤٧) .

وأصل الحديث صحيح بشطريه :

أما الشطر الأول : طلب العلم فريضة على كل مسلم من دون زيادة قوله «ومسلمة» .

فقال المزي : هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن .

وقال السيوطي : وهو كما قال : فإني رأيت له نحو خمسين طريقاً ، وقد جمعتها في جزء .

ومال إلى تحسينه السخاوي في المقاصد الحسنة (٢٧٥ ـ ٢٧٧) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير) . =

٣ ـ حدثنا أبو الحسن ، قال حدثنا أحمد حدثنا الحسن ابن أحمد ، حدثنا سويد بن سعيد حدثني بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس قال : قال رسول ﷺ : «ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله من كلامه يعني القرآن ولا ردوا إلى الله كلاماً أحب إليه من كلامه »[1] .

٤ ـ حدثنا أبو الحسن ، قال حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثني محمد بن جرير ، حدثنا الفضل بن

= وأما الشطر الثاني : «وطالب العلم أو صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر »

فقد خرج الألباني في الصحيحة حديث عائشة : الخلق كلهم يصلون على معلم الخير حتى نينان البحر ، وفيه ضعيفان ، لكن قال : لكن للحديث شاهد قوي من حديث أبي أمامة مرفوعاً ، وصححه الترمذي . (رقم ١٨٥٢) .

قلت : وموضع الشاهد منه : «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير» .

وقال الترمذي : حسن صحيح غريب . كما في تحفة الأشراف (٤/١٧٧) وفي الطبعة المصرية من الترمذي كتاب العلم (٥/٥٠) : «غريب» .

(١) إسناده ضعيف لأن فيه بقية بن الوليد وهو كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعن هنا عن أبي بكر بن أبي مريم وهو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته ، فاختلط ،

ولإرسال عطية بن قيس وهو الكلابي ، ثقة مقرىء ، من الطبقة الثالثة/ خت م ٤ (التقريب ٢/٢٥) .

سخبت ـ وكان يقال له : سندي لابن رجل إلى السند ، قال حدثني عبد الله بن محمد الغنوي ، عن عمرو بن جميع عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قالت الخوارج لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

حكمت الحكمين ، قال : ما حكمت مخلوقاً ، إنما حكمت القرآن .

٥ ـ حدثنا أبو الحسن ، قال حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن بن أبي سعيد ، حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عمران ، عن نوف أن موسى بن عمران عليه السلام لما سمع الكلام قال : من أنت الذي تكلمني ؟ قال : أنا ربك الأعلى[١] .

٦ ـ حدثنا أبو الحسن ، قال حدثنا أحمد حدثنا الحسن ابن أحمد ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أبو معشر ، عن عبد الرحمن بن معاوية ، قال : إنما كلم الله عز وجل موسى

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٥٠) من طريق أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا أبو عمران عن نوف أن موسى عليه السلام لما نودى قال : ومن أنت الذي تناديني ؟ قال : أنا ربك الأعلى .

عليه السلام بقدر ما يطيق من كلامه ، ولو تكلم بكلامه لم يطقه شيء[1] .

حدثنا أبو الحسن ، قال حدثنا أحمد قال : أنشد أبو شعيب :

ضربوا ابن حنبل بالسياط بظلمهم لعنا ، فثبت بالبيان الانور
قال الموفق حين مدد بينهم مد الأديم على الصعيد القرقر
إني أموت ، ولا أبوء بفخره بصلا بوائقها محل المفترى

(١) إسناد ضعيف لضعف أبي معشر السندى .

فهارس

فهرس الأحاديث
فهرس الآثار
فهرس الزيادات
فهرس المراجع

١ ـ فهرس الأحاديث

أحِّدْ ، أحدْ (سعد) ٣٦

إذا استيقظ أحدكم من منامه (أبو هريرة) ١٨

إذا قرأ ابن آدم السجدة ، فسجد ، اعتزل الشيطان (أبو هريرة ، أو أبو سعيد) ٤٠

إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشي في النعل الواحدة ٢٨

إذا قال العبد سبحان الله قالت الملائكة (بعض الصحابة) ٣٣

اشهدوا أن لا إله إلا الله (أبو سعيد وأبو هريرة) ٢٣

افضل الكلام سبحان الله والحمد لله (بعض الصحابة) ٣٢

افعل ، ولك بها نخلة في الجنة (بعض الصحابة) ٣٠

إن اثقل الصلاة على المنافقين (أبو هريرة) ١١

إن أحرم الأيام يومكم هذا في شهركم (أبو صالح مرسلاً) ٣٤

انظروا إلى من هو أسفل منكم (أبو هريرة) ٨

ايها الناس إنما أنا رحمة مهداة (أبو هريرة) ٢٩

أيحب احدكم إذا رجع إلى اهله أن يجد (أبو هريرة) ١٥

ثكلت سلمان أمه، لقد أشبع من العلم(أبو صالح مرسلا) ٣٨
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (أبو هريرة) ١٢
رأي النبي(ﷺ) سعداً يدعو باصبعيه . . فقال : أحد (سعد) ٣٧
كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم قدماه (بعض الصحابة)
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلا الصوم (أبو هريرة) ١٣
(أبو هريرة) ١٤
من أطاعني فقد أطاع الله (أبو هريرة) ١٠
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة (أبو هريرة) ١٧
لا تسافر امرأة سفراً ثلاثة أيام (أبو سعيد الخدري) ٢٥
لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده (أبو هريرة) ٢٤
لا يقولن احدكم لعبده : عبدي (أبو هريرة) ٩
يدعى نوح يوم القيامة، فيقال له: هل بلغت (أبو سعيد) ٢٦
يقول الله يوم القيامة : يا آدم ! قم . فابعث (أبو سعيد) ٢٧
يا رسول الله ! إن فلاناً يصلي من الليل فإذا أصبح سرق (أبو هريرة) ٣١

٢ ـ فهرس الآثار

أجدك في التوارة (كعب) ٤١

إذا قال العبد : سبحان الله (بعض الصحابة) ٣٣

أمراء السرايا الذين كانوا يبعثهم (تفسير) (وكيع) ١٩

الأمراء تفسير﴿أولى الأمر﴾(أبو هريرة) ١٩

إن الأمير بعده علي (أبو صالح عن راجز) ٣٥

إن أول ما خلق الله من شيء القلم (ابن عباس) ٤

إنما الوضوء مما خرج ، وليس مما دخل (ابن عباس) ٢

بدء الله بخلق السماوات (كعب) ٣٩

الرهن مركوب ومحلوب (أبو هريرة) ١٦

الرؤيا ثلاثة : حضور الشيطان (ابن مسعود) ٦

الفقهاء في تفسير﴿أولوا الأمر﴾(مجاهد) ١٠

ليس في الجنة من شيء في الدنيا إلا الاسماء (ابن عباس) ١

المعقولة على ثلاثة يقول بسم الله (تفسير صواف) (ابن عباس) ٣

من قرأ في ليلة مائة آية (كعب) ٢٢
هـو الـرجـل الـذي تصيبـه المصيبـة فيعلم أنها من عـند الله (تفسير) (علقمة) ٥
يعرض الأعمال كل اثنين وخميس (كعب أو أبو هريرة) ٢١
يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق (أبو سعيد وأبو هريرة) ١٧

٣ ـ فهرس الزوائد

الأحاديث والآثار حسب ورودها في الكتاب

زرغبا تزدد حبا (أبو هريرة) ١
طلب العلم فريضة على كل مسلم (انس) ٢
ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله (عطية بن قيس) ٣
قالت الخوارج لعلي رضي الله عنه : حكمت الحكمين ٤
من أنت الذي تكلمني ؟ (موسى عليه السلام) ٥
إنما كلم الله موسى بقدر ما يطيق (عبد الرحمن بن معاوية) ٦
ضربوا ابن حنبل بالسياط بظلمهم (أبو شعيب) ٧

٤ ـ فهرس المراجع

ـ الادب المفرد للإمام البخاري ، مصورة باكستان عن الطبعة السلفية .

ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني ـ المكتب الاسلامي .

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ـ تصوير بيروت .

ـ البداية والنهاية لابن كثير ـ مكتبة المعارف ، بيروت .

ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : دار الكتاب العربي ـ بيروت

ـ تاريخ التراث العربي ـ فؤادسزكين ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي ـ الدار القيمة ـ الهند .

ـ تذكرة الحفاظ للذهبي بتعليق عبد الرحمن المعلمي ـ مصورة بيروت عن طبعة الهند .

- تفسير القرآن العظيم : لابن كثير بتحقيق عبد العزيز غنيم ورفقاؤه - الشعب بمصر .
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة
- تلخيص المستدرك للذهبي تصوير دار الفكر عن الطبعة الهندية .
- التلخيص الحبير لابن حجر
جامع البيان في تفسير القرآن للطبري - دار المعرفة بيروت .
- الجامع الصحيح للبخاري (مع فتح الباري) بتحقيق فؤاد عبد الباقي .
- الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج بتحقيق فؤاد عبد الباقي .
- جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي - دار المعرفة بيروت .
- حجة النبي (ﷺ) للألباني .
- دراسات في الحديث النبوي وتأريخ تدوينه للدكتور محمد

مصطفى الأعظمى ط . جامعة الرياض .
- حليـة الأولياء لأبي نعيم الـدرر الكامنـة لابن حجـر طبعـة
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي . .
الـذخيرة في الأحـاديث الضعيفـة والمـوضـوعـة لابن طـاهـر المقدسي بتحقيق عبد الـرحمن عبد الجبـار الفريـوائي ، وأحمد مجتبىٰ السلفي (يسر الله طبعه) .
- ذكـر اخبارأصـبهان لابي نعيم الأصبهاني مـصـور عن طبعة ليدن .
- الزهد للإمام وكيـع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) بتحقيق عبـد الـرحمن عبـد الجبـار الفـريـوائي - ط . مكتبـة الـدار بالمدينة النبوية .
- الـزهد لهنـاد بن السـري بتحقيق عبـد الرحمن عبـد الجبـار الفريـوائي ، تحت الطبـع
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني حفظه الله .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني حفظه الله .
- السنة لابن أبي عاصم بتحقيق الألباني حفظه الله .
- سنن الترمذي بتحقيق أحمد شاكر وابراهيم عوض - تصوير بيروت .

سنن الدارقطني (مع التعليق المغني للعظيم آبادي) ـ دار المحاسن ـ مصر .
ـ سنن الدارمي ـ تصوير بيروت .
ـ سنن أبي داود ـ تحقيق / عزت عبيد الدعاس .
ـ سنن ابن ماجه ـ تحقيق فؤاد عبد الباقي .
ـ سنن النسائي (مع التعليقات السلفية للفوجياني) ط . باكستان
ـ السنن الكبرى للبيهقي تصوير دار الفكر بيروت عن الطبعة الهندية
ـ سير اعلام النبلاء ـ ط . مؤسسة الرسالة .
ـ الشريعة للآجري تحقيق محمد حامد الفقي .
ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي .
ـ شمائل النبي ﷺ ـ للترمذي .
ـ صحيح الجامع الصغير للألباني حفظه الله .
ـ صحيح ابن خزيمة بتحقيق د . محمد مصطفى الأعظمي ومراجعة الألباني حفظه الله .
ـ فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (الجزء الثامن عشر) ط . الرياض .

- فتح الباري في شرح صحيح البخاري بتحقيق فؤاد عبد الباقي .
- فضائل الصحابة للإمام أحمد : بتحقيق د/ وصي الله عباس - ط . مكة .
- الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي بتعليق اسماعيل الأنصاري .
- لسان الميزان لابن حجر تصوير بيروت عن طبعة الهند .
- مجمع الزوائد للهيثمي .
- المدخل إلى السنن للبيهقي (مخطوطة الهند) .
- المستدرك على الصحيحين للحاكم تصوير بيروت عن طبعة الهند .
- مسند الإمام أحمد .
- المصنف لابن أبي شيبة ط . الهند .
- المعجم الكبير - للطبراني .
- المعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني (مخطوط) نسخة الأزهر .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي تصوير بيروت عن طبعة الهند .

- منحة المعبود (في ترتيب مسند الطيالسي)للساعاتي .
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمدللعليمي - مطبعة المدني بمصر .
- موطأ الإمام مالك بتحقيق فؤاد عبد الباقي .